

الرائد الرسمى للجمهورية التونسية

عدد 58

السنة 169

الاثنين 22 ذو الحجة 1447 - 8 جوان 2026

المحتوى

البنك المركزي التونسي

القوائم المالية لسنة 2025 وتقرير مراقبي الحسابات 1148

البنك المركزي التونسي

Banque Centrale
de Tunisie



Central Bank
of Tunisia

القوائم المالية لسنة 2025 وتقرير مراقبي الحسابات

مارس 2026

القوائم المالية في 31 ديسمبر 2025

البنك المركزي التونسي
الموازنة المختومة في 31 ديسمبر 2025
(بالدينار التونسي)

2024/12/31	2025/12/31	الإيضاحات	الأصول
1 110 679 901	1 671 373 426	1	رصيد الذهب
2 371 793	2 371 793	2	المساهمة في المؤسسات الدولية
504 295 328	492 616 583	3	مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
130 102 413	38 559 809	4	موجودات وتوظيفات حقوق السحب الخاصة
27 383 765 871	25 134 364 859	5	موجودات العملة الأجنبية
8 150 000 000	8 264 000 000	6	تسهيلات للبنوك مرتبطة بعمليات السياسة النقدية
5 825 251 603	3 745 959 851	7	سندات مشتراة في إطار عمليات السوق المفتوحة
2 385 030 664	2 326 384 301	8	تسبقة للدولة مقابل المساهمة في صندوق التقد
7 600 000 000	13 550 000 000	9	تسهيلات ممنوحة للدولة
265 423 293	243 333 283	10	محفظة المساهمات
171 953 217	159 553 759	11	الأصول الثابتة
62 348 791	73 145 482	12	مدينون مختلفون
836 508 893	785 007 961	13	حسابات انتظار وللتسوية
54 427 731 767	56 486 671 107		مجموع الأصول

إن الإيضاحات المرافقة تشكل جزءاً من القوائم المالية

البنك المركزي التونسي
الموازنة المختومة في 31 ديسمبر 2025
(بالدينار التونسي)

2024/12/31	2025/12/31	الإيضاحات	الخصوم والأموال الذاتية
			الخصوم
22 594 681 599	26 876 781 239	14	الأوراق والقطع النقدية في التداول
1 561 429 746	705 493 548		الحسابات الجارية للبنوك والمؤسسات المالية
1 882 367 671	1 351 581 093	15	الحساب المركزي للحكومة
2 112 560 636	2 174 960 631	16	الحسابات الخاصة للحكومة
1 135 524 122	1 087 216 350	17	مخصّصات حقوق السحب الخاصّة
1 758 347 126	1 716 092 821	18	حسابات جارية بالدينار باسم المنظمات الأجنبية
871 000 000	416 000 000	19	التزامات تجاه البنوك مرتبطة بعمليات السياسة النقدية
10 273 629 536	10 474 083 488	20	التزامات بالعملة الأجنبية تجاه الوسطاء المقبولين
52 190 043	6 932 523	21	حسابات غير مقيمين بالعملة الأجنبية
3 578 240 000	2 914 450 000	22	التزامات أخرى بالعملة الأجنبية
4 733 663	3 148 766	23	قيم قيد الاستخلاص
4 540 748 516	4 633 920 855	24	فوارق التحويل وإعادة التقييم
160 733 996	181 823 653	25	دائنون مختلفون
969 533 065	960 047 431	26	حسابات انتظار وللتسوية
51 495 719 719	53 502 532 398		مجموع الخصوم
		27	الأموال الذاتية
6 000 000	6 000 000		رأس المال
1 562 532 220	1 824 150 896		الاحتياطيات
133 278	84 814		أموال ذاتية أخرى
1 568 665 498	1 830 235 710		مجموع الأموال الذاتية قبل احتساب نتيجة السنة المحاسبية
1 363 346 550	1 153 902 999		نتيجة السنة المحاسبية
2 932 012 048	2 984 138 709		مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
54 427 731 767	56 486 671 107		مجموع الخصوم والأموال الذاتية

إن الإيضاحات المرافقة تشكل جزءا من القوائم المالية

البنك المركزي التونسي

جدول التعهدات خارج الموازنة في 31 ديسمبر 2025

(بالدينار التونسي)

2024/12/31	2025/12/31	الإيضاحات
		28
20 418 765 058	14 196 495 129	التعهدات والضمانات المُسلّمة
17 943 470 168	11 663 742 219	تعهدات مُسلّمة في إطار القروض الخارجية
8 884 077 318	5 155 052 606	قروض رقاعية
9 059 392 850	6 508 689 613	قروض خارجية أخرى
2 175 294 890	2 082 752 910	تعهدات مُسلّمة مقابل مخصصات حقوق السحب الخاصة
300 000 000	450 000 000	تعهدات مُسلّمة مقابل عمليات التسهيلات
8 265 259 597	8 387 854 894	التعهدات والضمانات المُستلمة
8 238 821 706	8 359 340 788	ضمانات مُستلمة لتغطية عمليات إعادة التمويل
5 158 810 692	3 462 813 964	ديون جارية
3 080 011 014	4 896 526 824	رقاع خزينة قابلة للتنظير
26 437 891	28 514 106	تعهدات أخرى مُستلمة
1 212 875	736 216	الضمانات الوقتية المُستلمة
25 225 016	27 777 890	الضمانات النهائية المُستلمة
1 477 730	1 228 236	تعهدات أخرى
1 477 730	1 228 236	أوراق نقدية محجوزة ومودعة لدى البنك المركزي التونسي

إن الإيضاحات المرافقة تشكل جزءا من القوائم المالية

البنك المركزي التونسي
قائمة النتائج في 31 ديسمبر 2025
(بالدينار التونسي)

2024/12/31	2025/12/31	الإيضاحات	
			الإيرادات
1 277 862 535	1 161 046 501	29	إيرادات من عمليات التدخل في السوق النقدية
489 035 136	427 316 835	30	فوائد التوظيفات الآجلة بالعملة الأجنبية
529 803 108	368 776 606	31	إيرادات أخرى لعمليات بالعملة الأجنبية
22 217 399	14 966 352	32	إيرادات العمليات مع المؤسسات الدولية
724 772	628 470		فوائد على حسابات البنوك والمؤسسات المالية
111 437 544	92 390 797	33	إيرادات مختلفة
8 485 958	7 392 349		استرداد مدّخرات للمخاطر والأعباء
2 486 269	1 319 126		استرداد مدّخرات لانخفاض قيمة المساهمات
2 442 052 721	2 073 837 036		مجموع الإيرادات
			الأعباء
53 778 562	77 088 471	34	أعباء عمليات التدخل في السوق النقدية
570 150 408	454 205 734	35	فوائد مدفوعة على العمليات بالعملة الأجنبية
61 800 703	24 654 259	36	أعباء أخرى على العمليات بالعملة الأجنبية
130 213 740	97 387 306	37	أعباء العمليات مع المؤسسات الدولية
594 588	1 030 276		أعباء مختلفة
152 687 486	152 579 640	38	أعباء الموظفين
32 926 469	34 863 437	39	الأعباء العامة للاستغلال
9 316 000	28 763 024	40	أعباء صنع الأوراق والقطع النقدية
22 657 950	21 181 926		مخصّصات استهلاكات الأصول الثابتة
44 580 265	28 179 964	41	مخصّصات المدّخرات للمخاطر والأعباء
1 078 706 171	919 934 037		مجموع الأعباء
1 363 346 550	1 153 902 999		نتيجة السنة المحاسبية

إن الإيضاحات المرافقة تشكل جزءاً من القوائم المالية

الإيضاحات حول القوائم المالية للبنك المركزي التونسي المختومة في 31 ديسمبر 2025

I- الإطار القانوني و المرجع المحاسبي

يتم إعداد القوائم المالية للبنك المركزي التونسي وفقا لأحكام القانون عدد 35 لسنة 2016 المؤرخ في 25 أفريل 2016 والمتعلق بضبط النظام الأساسي للبنك المركزي التونسي، من جهة، وللنظام المحاسبي التونسي، مع مراعاة خصوصيات نشاط البنك المركزي، من جهة أخرى.

تتكون القوائم المالية للبنك المركزي التونسي من:

- الموازنة،
- جدول التعهدات خارج الموازنة،
- قائمة النتائج،
- والإيضاحات حول القوائم المالية.

II- المبادئ المحاسبية و قواعد التقييم

1) رصيد الذهب

تتكون موجودات الذهب للبنك المركزي التونسي من السبائك ومن القطع التذكارية.

تتم إعادة تقييم الموجودات من السبائك في آخر يوم عمل من كل شهر بسعر السوق باستعمال سعر الإقفال للجلسة الصباحية لبورصة لندن. ويُسجّل الفارق الإيجابي الكامن المترتب عن إعادة التقييم، في جانب الخصوم بالموازنة، في حساب "فوارق إعادة التقييم"، ولا يمكن بأي حال احتسابه ضمن نتائج البنك. ويُسجّل الفارق السلبي الكامن في الجانب المدين للحساب السالف ذكره.

عند إقفال السنة المحاسبية، يتم احتساب الرصيد المدين المحتمل لهذا الحساب ضمن الأعباء.

أما موجودات الذهب من القطع التذكارية فتُقيّم بالسعر الرسمي للذهب المُحدّد بـ 0,6498475 دينار للغرام الواحد من الذهب الخالص وهو السعر المُطبّق منذ تاريخ 19

أوت 1986 بمقتضى الأمر عدد 785 لسنة 1986 المؤرخ في 18 أوت 1986.

2) الأصول والخصوم بالعملة الأجنبية

تحوّل الأصول والخصوم المحرّرة بالعملة الأجنبية إلى الدينار التونسي، في تاريخ الإقفال، بتطبيق "أسعار الصرف المرجعية" التي تُمثل أسعار الصرف الوسطية ([سعر الشراء + سعر البيع] / 2) كيفما يتم ضبطها من قبل البنك المركزي في نفس يوم الإقفال.

وتُسجّل الخسائر والأرباح الكامنة، المترتبة عن عملية إعادة التقييم اليومي، في حساب "فوارق التحويل". ولا تُسجل ضمن حسابات النتيجة، في آخر السنة، إلا الخسائر الكامنة الصافية.

وكانت "أسعار الصرف المرجعية" لأهمّ العُملة الأجنبية، في موفّي السنة، كما يلي:

2024	2025	
3,32350000	3,42230000	الأورو
3,19415000	2,91445000	الدولار الأمريكي
4,00820000	3,92200000	الجننيه الاسترليني
3,53535500	3,67644000	الفرنك السويسري
2,22190000	2,12670000	الدولار الكندي
0,86962500	0,79359500	الدرهم الإماراتي
0,85019500	0,77714000	الريال السعودي
0,02045660	0,01861170	اليان الياباني
4,16284800	3,98575100	حقوق السحب الخاصة

3) احتساب الإيرادات والأعباء

1.3 تسجّل الإيرادات والأعباء باعتماد اتّفاقي "الدورية" و "مُقابلة الأعباء والإيرادات". وبالتالي، حين تُقيّد الإيرادات أثناء السنة المحاسبية، فإنّه تُحدّد جميع الأعباء التي ساهمت في تحقيق هذه الإيرادات، ويتمّ ربطها بهذه السنة المحاسبية نفسها.

2.3 تحوّل إلى الدينار التونسي الإيرادات والأعباء المترتبة عن عمليات العملة الأجنبية بتطبيق أسعار الصرف السائدة في تاريخ تحقيقها.

3.3 عند إقفال حسابات السنة المحاسبية، تتمّ معالجة رصيد حساب " فوارق التحويل"، حسب الحالة، كما يلي:

✓ إذا كان الرصيد مدينا، يُحوّل إلى حساب النتيجة ويدخل، تبعا لذلك، ضمن أعباء السنة المالية،

✓ إذا كان الرصيد دائماً، يظل المبلغ الجملي لهذا الرصيد، المُمثل للأرباح غير المُحققة، مسجلاً في حساب " فوارق التحويل".

4.3 تسجّل في حسابات النتيجة، كأرباح أو كخسائر صرف مُحققة، الفوارق الحاصلة بين أسعار الصرف السائدة في تاريخ العمليات بالعملة الأجنبية وأسعار الصرف المرجعية كيفما تمّ ضبطها في آخر يوم عمل من الشهر السابق للذي سُجّلت فيه العمليات المعنية.

(4) الأصول الثابتة

تسجّل الأصول الثابتة، المادية وغير المادية، باعتماد قاعدة "التكلفة التاريخية".

وباستثناء الأراضي والأعمال الفنيّة، تخضع الأصول الثابتة للاستهلاك على أقساط سنوية متساوية خلال الفترة المُتوقعة لاستعمالها وذلك بتطبيق النسب المتعارف عليها لكل فئة منها. وبالنسبة لبعض المعدات الخصوصية، كمُعدّات الخزينة، يتمّ تقدير نسبة استهلاكها بالاعتماد على خبرة مستعمليها.

تتكوّن الأصول الثابتة المادية، أساساً، من الأراضي والمباني والتجهيزات التقنية والمعدات المعلوماتية ومُعدّات الخزينة ومُعدّات النقل والمُعدّات المكتبية. وتتكون الأصول الثابتة غير المادية، بالخصوص، من البرمجيات المعلوماتية.

وفيما يلي فترات الاستهلاك المستخدمة حسب طبيعة كل أصل:

الفترة	الأصول الثابتة
3 سنوات	البرمجيات
ما بين 10 و 20 سنة	البناءات
ما بين 3 و 10 سنوات	معدات وأثاث مكاتب
ما بين 5 و 7 سنوات	معدات النقل
3 سنوات	معدات إعلامية
3 سنوات	معدات الطبع
ما بين 5 و 10 سنوات	معدات الخزينة
ما بين 3 و 20 سنة	تهئية وتجهيز
ما بين 3 و 10 سنوات	تركيب تجهيزات تقنية
ما بين 3 و 10 سنوات	معدات وتجهيزات تقنية

(5) السندات بالعملة الأجنبية

يتم تصنيف السندات المُشتراة في إطار إدارة الاحتياطيات من العملة الأجنبية، وفقاً للنّيّة

من حيازتها عند اقتنائها، في واحدة من الفئات التالية: سندات المتاجرة، سندات التوظيف أو سندات الاستثمار.

محفظة سندات المتاجرة: تتكون من السندات التي تم اقتناؤها منذ البداية بنية إعادة بيعها في غضون مدة قصيرة، أي خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، ويتميز سوق تداولها بسيولة عالية. يتم تقييد هذا النوع من السندات بسعر الشراء، مع احتساب الفوائد المستحقة إن وُجدت. كما يتم إدراج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن التقييم بسعر السوق في تاريخ إقفال الحسابات ضمن حساب النتيجة.

محفظة سندات الاستثمار: تتكون من سندات يتم مسكها بنية الاحتفاظ بها حتى حلول أجلها. ويتم إدراجها في الموازنة وفقًا للقواعد التالية:

✓ يتم تقييدها بتكلفة الشراء.

✓ الفوارق بين ثمن الشراء وقيمة الاسترداد (خصم أو علاوة) يتم استهلاكها بطريقة تساوي الأقساط على المدة المتبقية من حياة السندات.

✓ فائض القيمة الكامن لا يتم احتسابه.

✓ يتم تسجيل ناقص القيمة الكامن فقط إذا كانت هناك مخاطر تتعلق باحتمال عجز الجهة المُصدرة لهذه السندات عن الوفاء بتعهداتها أو عندما يكون هناك احتمال قويّ بعدم قدرة البنك على الاحتفاظ بهذه السندات حتى تاريخ حلول أجلها.

محفظة سندات التوظيف: تتكون من السندات المُشتراة بنية الاحتفاظ بها لفترة أطول من ثلاثة أشهر باستثناء السندات التي يعتزم البنك الاحتفاظ بها حتى تاريخ الاستحقاق والتي تستجيب لتعريف سندات الاستثمار. ويتم احتسابها وفقًا للقواعد التالية:

✓ يتم تقييدها بتكلفة الشراء.

✓ الفوارق بين ثمن الشراء وقيمة الاسترداد (خصم أو علاوة) يتم استهلاكها بطريقة تساوي الأقساط على المدة المتبقية من حياة السندات.

✓ ينتج عن ناقص القيمة الكامن والمُنجر عن الفرق بين القيمة الدفترية للسندات المعنية وقيمتها بسعر السوق تكوين مدّخرات لانخفاض القيمة. أما فوائض القيمة الكامنة فلا يتم احتسابها.

6) السندات بالدينار

تقيّم السندات المحرّرة بالدينار، والمُشتراة في إطار عمليات السوق المفتوحة، بسعر السوق كما هو في تاريخ إقفال الموازنة. ويتمّ رصد مدّخرات لانخفاض قيمة السندات في صورة تسجيل ناقص قيمة كامن ناتج عن الفارق بين القيمة الدفترية للسندات المعنية وقيمتها بسعر السوق، في حين لا تسجل فوائض القيمة الكامنة.

7) المساهمات

تتكوّن محفظة المساهمات للبنك المركزي التونسي من الأسهم المكتتبه من قبله في إطار الفصل 36 من نظامه الأساسي، والمُمثلة للحصص الراجعة له في رأس مال بعض المنظمات أو المؤسسات غير المقيمة وكذلك المؤسسات المقيمة التي يكون غرضها إدارة خدمات بنكية مشتركة. وهي مُسجّلة بتكلفة اقتنائها.

يتم تسجيل الأسهم غير المحرّرة بالكامل، بقيمتها الإجمالية (أي سعر الشراء أو الاكتتاب)، بما في ذلك الجزء المتبقي تحريره من تلك الأسهم. ولكن، لا يبرز في الموازنة سوى الجزء المحرّر منها، في حين تتمّ الإشارة إلى الجزء غير المحرّر في الإيضاحات حول القوائم المالية. علما وأنّ الأسهم المُسندة مجاناً والتي لم يترتب عنها تدفّق مالي لا يتمّ تسجيلها مُحاسبياً.

ويتم تقييم المحفظة عند تاريخ إقفال الحسابات حسب قيمتها الاستعمالية. وتُكوّن مدخرات لناقص القيمة بالنسبة إلى التكلفة، في حين لا تُسجل فوائض القيمة الكامنة.

8) العمليات مع صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي

1-8 العمليات مع صندوق النقد الدولي

1-1-8 الاكتتابات

ينجز البنك المركزي التونسي، باعتباره العون المالي للدولة التونسية، الاكتتابات التي تصادق عليها هذه الأخيرة والمتعلقة بحصة المساهمة في رأس مال صندوق النقد الدولي، بواسطة تسبقة للخزينة، بموجب أحكام الفصل 2 من القانون عدد 71 لسنة 1977 المؤرخ في 7 ديسمبر 1977، والمتعلّق بضبط علاقات البنك المركزي التونسي مع صندوق النقد الدولي من جهة وصندوق النقد العربي من جهة أخرى، وذلك سواء بالنسبة للقسط المحرّر بالعملة الأجنبية، أو بالنسبة للقسط المحرّر بالدينار التونسي. تُسجّل مبالغ هذه الاكتتابات كتسبقة للدولة في جانب الأصول لموازنة البنك وتكون مساوية للمقابل بالدينار للمبالغ المحرّرة بحقوق السحب الخاصّة.

وفي جانب الخصوم، يُسجّل قسط حصّة المساهمة المكتتبه بالدينار في الجانب الدائن للحساب رقم 1 لصندوق النقد الدولي. ويخضع المبلغ المكتتب بالدينار إلى إعادة تقييم سنوي للأخذ في الاعتبار تطوّر قيمة حقوق السحب الخاصّة إزاء الدينار التونسي وذلك بالرجوع إلى سعر حقوق السحب الخاصّة كيفما يضبطه صندوق النقد الدولي في 30 أفريل من كلّ سنة. ويترتب عن هذه العملية ارتفاع الرصيد الدائن للحساب رقم 1 لصندوق النقد الدولي، في جانب الخصوم، وارتفاع مبلغ التسبقة للدولة، في جانب الأصول، وذلك في حالة انخفاض قيمة الدينار إزاء حقوق السحب الخاصّة. أمّا في حالة ارتفاع قيمة الدينار، فتسجّل عمليات معاكسة لما سبق.

أمّا حصّة المساهمة المكتتبه بالعملة الأجنبية، فإنّها تظهر كذلك في بند الأصول تحت تسمية "مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي"، وذلك إضافة لاحتسابها ضمن بند "التسبقة للدولة" كيفما ذكر آنفا. والغاية من وراء ذلك، هي إبراز بند "مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي" كإحدى مكوّنات الاحتياطيات الدولية. ولهذا الغرض، تمّ وضع "حساب مقابل"، مُسجّل به نفس المبلغ، في جانب الخصوم لموازنة البنك، ضمن حسابات الانتظار والتسوية.

تتمّ سنويا إعادة تقييم "مركز الاحتياطي" للأخذ في الاعتبار تطوّر قيمة حقوق السحب الخاصّة إزاء الدينار التونسي وذلك بالرجوع إلى سعر حقوق السحب الخاصّة كيفما يضبطه صندوق النقد الدولي في 30 أفريل من كلّ سنة. ويسجل فائض القيمة الكامن المترتب عن هذه العملية بخصوم موازنة البنك في حساب فوارق إعادة التقييم وذلك طبقاً لأحكام الفقرة 5 من الفصل 78 للقانون عدد 35 لسنة 2016 المؤرخ في 25 أفريل 2016 والمتعلق بضبط النظام الأساسي للبنك المركزي التونسي.

2-1-8 تسهيلات القروض

تسجّل تسهيلات القروض المُتحصّل عليها من صندوق النقد الدولي في دفاتر البنك المركزي التونسي في حسابات الموازنة أو في حسابات خارج الموازنة حسب ما إذا كانت هذه التسهيلات مسندة للبنك المركزي لدعم ميزان المدفوعات أو للحكومة التونسية لدعم ميزانية الدولة.

• التسهيلات المسندة للبنك المركزي التونسي

تسجّل الالتزامات المترتبة عن هذه التسهيلات في جانب الخصوم لموازنة البنك المركزي وذلك في الحساب رقم 1 لصندوق النقد الدولي بالمبلغ المقابل لها بالدينار التونسي

باستعمال سعر صرف حقوق السحب الخاصة مقابل الدينار كيفما يضبطه صندوق النقد الدولي في تاريخ 30 أفريل من كل سنة.

تتم سنويا إعادة تقييم قائم التعهدات بعنوان هذه التسهيلات وذلك بتطبيق سعر الصرف الجديد لحقوق السحب الخاصة المذكور أعلاه.

ويُسجَلُ فائض القيمة الكامن المترتب عن هذه العملية في نفس حساب فوارق إعادة التقييم الذي يتضمن فائض القيمة الكامن الناتج عن إعادة تقييم مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي.

• التسهيلات المسندة للحكومة التونسية

تسجّل التعهدات المتعلقة بهذه التسهيلات خارج الموازنة في حساب السندات لصندوق النقد الدولي وذلك بمبلغ يساوي مقابلها بالدينار باستعمال سعر صرف حقوق السحب الخاصة إزاء الدينار كيفما يضبطه صندوق النقد الدولي في 30 أفريل من كل سنة.

وتتم سنويا إعادة تقييم قائم التعهدات بعنوان هذه التسهيلات وذلك بتطبيق سعر الصرف الجديد لحقوق السحب الخاصة المذكور أعلاه. ولا تؤثر عملية إعادة التقييم هذه لا على الموازنة ولا على قائمة النتائج للبنك المركزي.

3-1-8 مخصصات حقوق السحب الخاصة

تسجّل التعهدات المتعلقة بمخصصات حقوق السحب الخاصة الممنوحة لتونس من قبل صندوق النقد الدولي في دفاتر البنك المركزي كما يلي:

- في جانب الخصوم لموازنة البنك، إذا كانت هذه المخصصات ممنوحة للبنك المركزي التونسي.
- خارج الموازنة، إذا كانت هذه المخصصات ممنوحة للحكومة التونسية.

4-1-8 التسجيل المحاسبي للفوائد والعمولات والمكافآت المتعلقة بالعمليات والمعاملات مع صندوق النقد الدولي

تسجّل كلّ الفوائد والعمولات والمكافآت المتعلقة بالعمليات والمعاملات مع صندوق النقد الدولي، حسب الحالة، كأعباء أو كإيرادات، وتؤثر تبعا لذلك على نتيجة السنة المحاسبية للبنك المركزي التونسي، وذلك تطبيقا لأحكام القانون عدد 71 لسنة 1977 المؤرخ في 7 ديسمبر 1977 المتعلق بضبط علاقات البنك المركزي التونسي مع صندوق النقد الدولي

من جهة وصندوق النقد العربي من جهة أخرى. أما الفوائد والعمولات والمكافآت المتعلقة بتسهيلات القروض المخصصة لدعم ميزانية الدولة، وبمخصصات حقوق السحب الخاصة الممنوحة للحكومة التونسية، فيتم استرجاعها من الخزينة، ولا تؤثر، بالتالي، على نتيجة استغلال البنك المركزي التونسي.

8-2 العمليات مع صندوق النقد العربي

8-2-1 الاككتابات

ينجز البنك المركزي التونسي، باعتباره العون المالي للدولة التونسية، الاككتابات التي تصادق عليها هذه الأخيرة والمتعلقة بحصة المساهمة في رأس مال صندوق النقد العربي، بواسطة تسبقة للخزينة، وذلك سواء بالنسبة للقسط المحرّر بالعملة الأجنبية، أو بالنسبة للقسط المحرّر بالدينار التونسي. تُسجّل مبالغ هذه الاككتابات كتسبقة للدولة في جانب الأصول لموازنة البنك، وتكون مساوية للمقابل بالدينار للمبالغ المحرّرة بالدينار العربي الحسابي¹.

وفي جانب الخصوم، يُسجّل قسط حصّة المساهمة المكتتبة بالدينار في الجانب الدائن لحساب صندوق النقد العربي المفتوح بالدينار في دفاتر البنك المركزي التونسي. ويخضع المبلغ المكتتب بالدينار إلى إعادة تقييم سنوي للأخذ في الاعتبار تطوّر قيمة حقوق السحب الخاصة إزاء الدينار التونسي وذلك بالرجوع إلى سعر حقوق السحب الخاصة كيفما يضبطه صندوق النقد الدولي في آخر شهر ديسمبر من كلّ سنة. ويترتب عن هذه العملية ارتفاع الرصيد الدائن لحساب صندوق النقد العربي، في جانب الخصوم، وارتفاع مبلغ التسبقة للدولة، في جانب الأصول، وذلك في حالة انخفاض قيمة الدينار إزاء حقوق السحب الخاصة. أمّا في حالة ارتفاع قيمة الدينار، فتسجّل عمليات معاكسة لما سبق.

وفي جانب آخر، ولغاية إبراز القيمة الحقيقية للتسبقة للدولة في إطار المساهمة في رأس مال صندوق النقد العربي كما هو منصوص عليه في أحكام الفصل 2 من القانون عدد 71 لسنة 1977 الآنف ذكره، فإنّ حصّة المساهمة المكتتبة بالعملة الأجنبية تخضع إلى عملية إعادة تقييم حسب سعر حقوق السحب الخاصة إزاء الدينار كيفما يضبطه صندوق النقد الدولي في آخر شهر ديسمبر. ويترتب عن هذه العملية ارتفاع مبلغ التسبقة للدولة، في جانب الأصول، وتسجيل فائض قيمة كامن في حساب "فوارق إعادة التقييم"، في جانب الخصوم، وذلك في حالة انخفاض قيمة الدينار إزاء حقوق السحب الخاصة. أمّا في حالة ارتفاع قيمة الدينار، فتسجّل عمليات معاكسة لما سبق.

¹ 1 دينار عربي حسابي = 3 وحدات حقوق سحب خاصة

2-2-8 تسهيلات القروض

تسجّل تسهيلات القروض التي يُبرمها البنك المركزي التونسي مع صندوق النقد العربي في دفاتر البنك المركزي التونسي في جانب الخصوم لموازنة البنك.

أما تسهيلات القروض المسندة للحكومة التونسية، فإنه لا تسجّل منها في دفاتر البنك سوى التدفقات المالية المترتبة عن السحوبات ودفوعات الفوائد والعمولات وخلص الاستحقاقات بعنوان الأصل على هذه التسهيلات، ولا يُسجّل البنك المركزي التونسي في حساباته أيّ تعهد بعنوان التسهيلات المذكورة، لا في المُوازنة ولا خارج المُوازنة.

3-2-8 التسجيل المحاسبي للفوائد والعمولات المتعلقة بالعمليات والمعاملات مع صندوق النقد العربي

باستثناء تسهيلات القروض المُخصّصة لدعم ميزانية الدولة، فإنّ كلّ الفوائد والعمولات المتعلقة بالعمليات والمعاملات مع صندوق النقد العربي تسجّل كأعباء وتؤثر تبعا لذلك على نتيجة السنة المحاسبية للبنك المركزي التونسي، وذلك تطبيقا لأحكام القانون عدد 71 لسنة 1977 المؤرخ في 7 ديسمبر 1977 المتعلق بضبط علاقات البنك المركزي التونسي مع صندوق النقد الدولي، من جهة، وصندوق النقد العربي، من جهة أخرى.

9) التسجيل المحاسبي للقروض الخارجية لحساب الدولة أو لحساب الوطاء المقبولين التونسيين ومخصّصات حقوق السحب الخاصّة الممنوحة للحكومة التونسية

تسجّل في حسابات خارج الموازنة:

✓ القروض الرقاعية المُصدرة من قبل البنك المركزي التونسي لحساب الحكومة التونسية في الأسواق المالية الخارجية،

✓ القروض الخارجية للدولة المُبرمة في إطار التعاون الاقتصادي الثنائي والتي يُديرها البنك المركزي التونسي لحساب الدولة مع توقيع التزام للجهة الأجنبية (بنك أجنبي أو مؤسسة مالية أجنبية) يتعهد بمقتضاه بتسديد كلّ الاستحقاقات المتعلقة بهذه القروض،

✓ أقساط القروض المُبرمة مع صندوق النقد الدولي والمُخصّصة لدعم ميزانية الدولة،

✓ مخصّصات حقوق السحب الخاصّة الممنوحة للحكومة التونسية،

✓ القروض الخارجية المبرمة من قبل البنك المركزي التونسي والمُحالة إلى الوسطاء المقبولين التونسيين.

وتعكس التزامات البنك المركزي التونسي في هذا الإطار، الواجب المحمول عليه بتوفير العملات الأجنبية اللازمة لتسديد المبالغ المستحقة (أصل الدين والفوائد والعمولات) بعنوان القروض المذكورة أعلاه.

(10) التداول النقدي

يتولى البنك المركزي، لفائدة الدولة، مباشرة الامتياز الحصري لإصدار الأوراق والقطع النقدية داخل البلاد التونسية.

يمثل رصيد الأوراق والقطع النقدية في التداول والمسجل بخصوص موازنة البنك المركزي، الفارق بين رصيد الأوراق والقطع النقدية التي وقع إصدارها ورصيد الأوراق والقطع النقدية الموجودة في خزائن البنك المركزي سواء في مقره الرئيسي أو في الفروع.

(11) التسهيلات الممنوحة للدولة

يتم تقييد وتقييم التسهيلات الممنوحة للدولة بصفة استثنائية بهدف تمويل جزء من عجز الميزانية بالقيمة الاسمية.

(12) الجباية

يخضع البنك المركزي التونسي للنظام الجبائي للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية طبقا لأحكام الفصل 72 لنظامه الأساسي وهو تبعا لذلك معفى من الضريبة على الشركات.

(13) الأطراف المرتبطة

تُعتبرُ أطرافا مرتبطة:

- المحافظ،
- نائب المحافظ،
- الكاتب العام،
- وأعضاء مجلس الإدارة.

يُمنح لأعضاء المجلس من غير المحافظ ونائب المحافظ منحة حضور تُحمّل على ميزانية البنك المركزي ويضبط مبلغها بأمر حكومي باقتراح من المحافظ.

يضبط المجلس مرتبات المحافظ ونائب المحافظ والكتب العام والامتيازات الخاصة بهم ويتحملها البنك المركزي.

14) الأحداث اللاحقة لتاريخ ختم الحسابات

تعتبر أحداثا لاحقة لتاريخ ختم الحسابات الوقائع التي جدّت بين تاريخ ختم السنة المحاسبية وتاريخ نشر القوائم المالية، والتي يُعد انعكاسها هاما على الوضعية المالية أو نتيجة السنة المحاسبية المختومة أو السنة المحاسبية الجارية، باعتبار أنّ إهمالها من شأنه أن يؤثر في أمانة القوائم المالية وفي إفادتها. ويتم معالجة هذه الأحداث كما يلي:

▪ الوقائع المرتبطة بظروف قائمة عند تاريخ ختم السنة المحاسبية والتي تتعلق بعناصر تكميليّة لتقدير قيمة عناصر أصول وخصوم البنك عند تاريخ ختم السنة المحاسبية، تؤدّي إلى تعديل الحسابات المعنية في مستوى القوائم المالية بعد اختتام السنة المحاسبية.

▪ الوقائع غير المرتبطة بالظروف القائمة عند تاريخ ختم السنة المحاسبية والمتعلقة بعناصر تكميليّة لتقدير قيمة عناصر أصول وخصوم البنك، كما كانت في تاريخ إقفال السنة المحاسبية، لا يترتب عنها أي تعديل في حسابات البنك على أن يتم الإفصاح عنها في الإيضاحات على القوائم المالية.

III- الإيضاحات المفصّلة لبنود القوائم المالية

الإيضاح 1: رصيد الذهب

يتضمّن هذا البند موجودات البنك المركزي التونسي من الذهب والتي بلغت 6,8 أطنان من الذهب الخالص في تاريخ 31 ديسمبر 2025، تفصيلها كالتالي:

2024		2025		
بالدينار	بالغرام	بالدينار	بالغرام	
<u>1 110 679 901</u>	<u>6 833 551</u>	<u>1 671 373 426</u>	<u>6 833 862</u>	رصيد الذهب
1 108 926 894	4 135 982	1 669 620 419	4 136 293	سبائك
731 945 860	2 729 950	1 101 947 920	2 729 950	* في خزائن البنك
376 981 034	1 406 032	567 672 499	1 406 343	* مودعة في بنك إنقلترا
1 753 007	2 697 569	1 753 007	2 697 569	قطع تذكارية

تُقيّم موجودات سبائك الذهب بالقيمة العادلة وفق سعر السوق عند موفّي شهر ديسمبر، اعتمادًا على سعر الإقفال للجلسة الصباحية لبورصة لندن. ويُعزى هذا التطور المقدر بـ 560,7 مليون دينار إلى التأثير المشترك لارتفاع سعر أوقية الذهب الخالص، وتطور سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار، إضافةً إلى زيادة محدودة في كميات السبائك المودعة لدى بنك إنقلترا.

وقد شهد سعر أوقية الذهب الخالص ارتفاعًا من 2.610,9 دولار أمريكي (أي 83,94 دولارًا للغرام الواحد) في موفّي ديسمبر 2024 إلى 4.307,9 دولار أمريكي (أي 138,5 دولارًا للغرام الواحد) في موفّي ديسمبر 2025. وقد ساهم هذا الارتفاع الملحوظ في تجاوز الأثر العكسي الناتج عن تحسّن قيمة الدينار مقابل الدولار الأمريكي، والذي تجلّى في تراجع سعر الصرف من 3,19415 في نهاية ديسمبر 2024 إلى 2,91445 عند اختتام السنة المحاسبية 2025.

ونظرًا لخصوصيتها، فإنّ القطع التذكارية من الذهب لم تتم إعادة تقييمها بسعر السوق وتواصل تقييمها بالسعر الرسمي: 0,6498475 دينار للغرام الواحد من الذهب الخالص.

الإيضاح 2: المساهمة في المؤسسات الدولية

يمثّل المبلغ المسجّل ضمن هذا البند مجموع المبالغ المدفوعة من قبل البنك المركزي التونسي لفائدة عدد من المؤسسات المالية الدولية بعنوان الحصص المكتتبة من قبل الجمهورية التونسية بالذهب أو بالعمّلات الأجنبية في رأس مال هذه المؤسسات، وذلك بمقتضى نصوص قانونية رخصت للبنك المركزي تسجيل العمليات المذكورة ضمن أصوله. ويرجع تاريخ آخر عملية أجريت في هذا الإطار إلى سنة 1969. وقد أخذت الدولة على عاتقها فيما بعد، كل عمليات الاكتتاب سواء كانت بالعملة المحلية أو بالعمّلات الأجنبية.

ويتعلّق الأمر بالمؤسسات التالية:

(بالدينار)		
*2024	*2025	
2 371 793	2 371 793	المساهمة في المؤسسات الدولية
215 408	215 408	البنك الدولي للإنشاء والتعمير
87 202	87 202	الجمعية الدولية للتنمية
76 808	76 808	الشركة المالية الدولية
1 992 375	1 992 375	البنك الإفريقي للتنمية

*المقابل بالدينار للمبالغ المكتتبة بالذهب أو بالعمّلات الأجنبية، بأسعار الصرف التاريخية.

الإيضاح 3: مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي

يمثل المبلغ المسجل في هذا الباب (492,6 مليون دينار)² المقابل بالدينار للجزء المكتتب بالعملة الأجنبية (121,8 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة) من حصّة تونس في رأس مال صندوق النقد الدولي. وهو يساوي الفارق بين مبلغ الحصّة الكاملة لتونس في رأس مال الصندوق المذكور (545,2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة) وموجودات الصندوق بالدينار في حسابه رقم 1 المفتوح في دفاتر البنك المركزي، باستثناء الموجودات المتأتية من استعمال قرض صندوق النقد الدولي.

يجدر التذكير بأن مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي مدرج ضمن الاحتياطيات الدولية لتونس، على غرار الأصول بالعملة الأجنبية.

يفصل مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي كما يلي:

2024		2025		مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
بالدينار	بحقوق السحب الخاصة	بالدينار	بحقوق السحب الخاصة	
504 295 328	121 779 253	492 616 583	121 779 253	
2 257 706 515	545 200 000	2 205 421 324	545 200 000	الحصّة في صندوق النقد الدولي
(1 753 411 187)	(423 420 747)	(1 712 804 741)	(423 420 747)	الرصيد الإجمالي للحساب رقم 1 لصندوق النقد الدولي

الإيضاح 4: موجودات وتوظيفات حقوق السحب الخاصة

يجمع هذا الباب:

- الرصيد المتوفر من حقوق السحب الخاصة في حساب البنك المركزي المفتوح في دفاتر صندوق النقد الدولي. في موقّ ديسمبر 2025، بلغ هذا الرصيد 7,3 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة أي ما يعادل، في نفس التاريخ، 29,1 مليون دينار³.
- المبلغ من حقوق السحب الخاصة الذي يمثل مساهمة البنك المركزي التونسي في الصندوق الائتماني الخاص بتسهيلات التقليل من الفقر ودعم النمو الذي يديره صندوق النقد الدولي، بأجل 10 سنوات ويُستحقّ في مارس 2031. وتبلغ هذه المساهمة 2,4 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة أي ما يعادل 9,4 مليون دينار.

² 1 د.ت = 0,247209 وحدة من حقوق السحب الخاصة، حسب تسعيرة صندوق النقد الدولي المعتمدة منذ تاريخ 30 أبريل 2025
³ 1 وحدة من حقوق السحب الخاصة = 3,985751 د.ت في 31 ديسمبر 2025

(بالدينار)

التغيرات	2024	2025	
- 91 542 604	130 102 413	38 559 809	موجودات وتوظيفات حقوق السحب الخاصة
- 91 124 370	120 271 410	29 147 040	موجودات حقوق السحب الخاصة
- 418 234	9 831 003	9 412 769	توظيفات حقوق السحب الخاصة

وتفصّلُ العمليات المسجلة بحقوق السحب الخاصة في حساب البنك المركزي المفتوح في دفاتر صندوق النقد الدولي كما يلي:

(وحدة حقوق سحب خاصة)

2024	2025	
28 891 617	7 312 810	موجودات حقوق السحب الخاصة
6 820 585	28 891 617	الرصيد الأولي
(51 284 559)	(23 578 773)	تسديدات لأصل الدين (قروض صندوق النقد العربي)
(55 317 985)	(22 639 082)	تسديدات الفوائد (قروض صندوق النقد الدولي والعربي)
5 443 586	3 930 146	المكافآت المقبوضة
(31 770 010)	(24 291 098)	العمولات المدفوعة
155 000 000	45 000 000	شراء حقوق السحب الخاصة

الإيضاح 5: موجودات العملة الأجنبية

تتوزّع موجودات العملة الأجنبية كما يلي:

(بالدينار)

التغيرات	2024	2025	
- 2 249 401 012	27 383 765 871	25 134 364 859	موجودات العملة الأجنبية
- 92 204 995	665 055 977	572 850 982	موجودات الأوراق النقدية الأجنبية
- 1 940 823 677	3 532 908 092	1 592 084 415	الموجودات تحت الطلب
- 2 985	180 816	177 831	الصكوك بالعملة الأجنبية
- 1 475 073 052	7 751 865 721	6 276 792 669	الموجودات المودعة
1 245 768 981	14 669 860 889	15 915 629 870	السندات
- 659 501	(2 317 983)	(2 977 484)	(المدّخرات على السندات)
- 41 291 223	756 858 758	715 567 535	الأموال بالعملة الأجنبية المعهودة للتصرف بالوكالة
7 326 679	(8 421 690)	(1 095 011)	(المدّخرات على الأموال المعهودة للتصرف بالوكالة)
47 558 761	17 775 291	65 334 052	حسابات بالعملة الأجنبية مدينة لغير مقيمين

سجّلت موجودات العملة الأجنبية، في نهاية سنة 2025، تراجعًا بقيمة 2.249,4 مليون دينار، أي انخفاضًا بنسبة 8,2%، لتبلغ 25.134,4 مليون دينار، مقابل 27.383,8 مليون دينار عند اختتام السنة السابقة.

ويُعزى هذا التطور أساسًا إلى العجز المسجل في صافي تدفقات الخزينة، الذي حافظ على مستوى مرتفع، على غرار السنة السابقة، وذلك في سياق يتسم باستمرار قيود النفاذ إلى التمويلات الخارجية. وفي هذا الإطار، بلغت السحوبات المنجزة لفائدة الدولة 1.920 مليون دينار، متأية بالأساس من قروض ممنوحة من قبل البنك الأوروبي للاستثمار (330 مليون دينار)، والبنك الدولي (310 مليون دينار)، والبنك الإفريقي للتنمية (260 مليون دينار).

وشملت عمليات السداد المنجزة سنة 2025، تسديد أصل الدين والفوائد المتعلقة بالقرض الرقاعي يوروبوند الصادر في 2015 بقيمة جمالية قدرها 1.028,8 مليون دولار أمريكي (3.274,6 مليون دينار)، إضافة إلى تسديد استحقاقات بعنوان قروض صندوق النقد الدولي، بما يعادل 376 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، أي ما يناهز 1.434,1 مليون دينار، وذلك في إطار برنامجي التسهيل الائتماني الممدد وأداة التمويل السريع.

غير أنّ تواصل الديناميكية الإيجابية للقطاعات المدرة للعملات الأجنبية ساهم في الحدّ من انعكاسات هذا العجز على مستوى موجودات البنك من العملة الأجنبية. فقد مكّن تحسّن العائدات السياحية وتحويلات التونسيين المقيمين بالخارج البنك المركزي التونسي من إنجاز صافي مشتريات من الأوراق النقدية الأجنبية خلال سنة 2025 في حدود 4.700 مليون دينار، بما ساهم في تعزيز رصيد الموجودات.

ومن جهة أخرى، وإضافة إلى تسديد القرض الرقاعي "يوروبوند 2015" وقروض صندوق النقد الدولي، شملت خدمة الدين الخارجي العمومي خلال سنة 2025 بشكل رئيسي تسديد أصل الدين والفوائد لعدة وقروض، منها:

- 94 مليون دولار أمريكي (276,8 مليون دينار)، تتعلق بالقرض المسند من البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد، تم تسديده في 30 جوان 2025؛
- 99,7 مليون دولار أمريكي (292,1 مليون دينار)، تتعلق بقروض أخرى مسندة من البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد، تم تسديدها في 30 سبتمبر 2025؛
- 51,3 مليون دولار أمريكي (164,4 مليون دينار)، بعنوان استحقاق يتعلّق بسداد أصل الدين والفوائد للقرض السعودي البالغ 500 مليون دولار أمريكي والمبرم سنة 2019، وقد تمّ تسديده بتاريخ 23 جانفي 2025.

علاوة على ذلك، قام البنك المركزي التونسي في مارس 2025 بخلاص الوديعة المتحصل عليها من بنك الجزائر سنة 2015 بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي.

هذا، وتظلّ موجودات العملة الأجنبية المكوّن الرئيسي لأصول البنك، إذ تمثل نسبة 44,5% من إجمالي الأصول في نهاية سنة 2025، مقابل 50,3% في السنة السابقة. كما تتسم تركيبتها بهيمنة السندات التي تمثل 63% منها، تليها الودائع البنكية بنسبة 25%.

تركيبه الموجودات في موفّي السنة:

دولار أمريكي		أورو		جنيه أسترليني		يان ياباني		عملات أخرى	
الحصة بالملايين	%	الحصة بالملايين	%	الحصة بالملايين	%	الحصة بالملايين	%	الحصة بالملايين*	%
4681	54,6	3244	39,4	261	3,8	7941	0,6	455	1,6
4 146	48,1	3 396	46,2	246	3,8	3 743	0,3	400	1,6
- 535		152		- 15		- 4 198		- 55	

*بالدينار

• موجودات الأوراق النقدية الأجنبية

تتوزّع موجودات الأوراق النقدية الأجنبية حسب العُملة كما يلي:

2024		2025		موجودات الأوراق النقدية الأجنبية
بالدينار	بالعملة	بالدينار	بالعملة	
665 055 977		572 850 982		الأورو
273 990 080	82 440 223	302 542 862	88 403 373	الدولار الأمريكي
126 931 435	39 738 721	72 789 146	24 975 260	الريال السعودي
123 702 720	145 499 232	83 829 867	107 869 711	الفرنك السويسري
31 437 543	8 892 330	30 762 354	8 367 430	عملات أخرى
108 994 199		82 926 753		

• محفظة السندات

- التوزيع حسب فئة السندات

تتكون محفظة السندات كالآتي:

(بملايين الدينانير)		
التغيّرات	2024	2025
- 1 336	1 336	-
2 748	11 565	14 313
- 166	1 769	1 603
1 246	14 670	15 916
		سندات المتاجرة
		سندات التوظيف
		سندات الاستثمار
		المجموع

- التوزيع حسب الأجل المتبقي للسندات

(بملايين الدينانير)

التغيرات	2024	2025	
1 226	12 522	13 748	أقل من سنة
26	1 697	1 723	بين سنة و5 سنوات
- 6	451	445	أكثر من 5 سنوات
1 246	14 670	15 916	المجموع

- التوزيع حسب جهة الإصدار

(بملايين الدينانير)

التغيرات	2024	2025	
- 184	4 494	4 310	سيادية
132	2 525	2 657	وكالات سيادية
- 292	770	478	وكالات إقليمية
389	889	1 278	سلطات إقليمية
319	1 249	1 568	بنوك فوق القومية
882	4 743	5 625	بنوك أخرى
1 246	14 670	15 916	المجموع

- التوزيع حسب مخاطر الائتمان (التصنيف المركب لبلومبارغ)

في 2025-12-31 <

(بملايين الدينانير)

المجموع	أخرى	بنوك فوق القومية	وكالات سيادية	سيادية	سلطات إقليمية	وكالات إقليمية	سندات التوظيف
14 313	5 625	1 452	2 657	2 823	1 278	478	
5 330	3 062	1 452	41	274	114	387	AAA
1 949	1 258	-	-	505	95	91	+AA
89	15	-	-	1	73	-	AA
1 655	61	-	954	-	640	-	-AA
3 382	1 229	-	1 662	135	356	-	+A
713	-	-	-	713	-	-	A
1 195	-	-	-	1 195	-	-	+ BBB
1 603	-	116	-	1 487	-	-	سندات الاستثمار
116	-	116	-	-	-	-	AAA
559	-	-	-	559	-	-	+ A
227	-	-	-	227	-	-	+AA
225	-	-	-	225	-	-	-AA
476	-	-	-	476	-	-	- B
15 916	5 625	1 568	2 657	4 310	1 278	478	المجموع

(بملايين الدنانير)

المجموع	أخرى	بنوك فوق القومية	وكالات سيادية	سيادية	سلطات إقليمية	وكالات إقليمية	
1 336	977	95	99	165	-	-	سندات المتاجرة
1 336	977	95	99	165	-	-	+F1
11 565	3 764	967	2 426	2 787	851	770	سندات التوظيف
3 468	1 916	808	51	124	277	292	AAA
1 622	494	-	-	650	-	478	+AA
412	-	159	-	32	221	-	AA
3 693	832	-	2 375	133	353	-	-AA
522	522	-	-	-	-	-	+A
412	-	-	-	412	-	-	- A
1 436	-	-	-	1 436	-	-	BBB
1 769	2	187	-	1 542	38	-	سندات الاستثمار
222	-	187	-	35	-	-	AAA
241	2	-	-	239	-	-	+AA
895	-	-	-	857	38	-	- AA
411	-	-	-	411	-	-	+ CCC
14 670	4 743	1 249	2 525	4 494	889	770	المجموع

• الودائع

- التوزيع حسب الطرف المقابل

(بملايين الدنانير)

التغيرات	2024	2025	
- 2 269	5 403	3 134	بنوك تجارية
1 065	2 061	3 126	بنوك فوق القومية
- 271	288	17	بنوك مركزية
- 1 475	7 752	6 277	المجموع

- التوزيع حسب الموقع الجغرافي

(بملايين الدنانير)

التغيرات	2024	2025	
- 2 306	4 183	1 877	أوروبا
- 318	435	117	اليابان
- 182	654	472	بلدان عربية
1	16	17	الولايات المتحدة الأمريكية
- 228	403	175	هونغ كونغ
1 557	2 061	3 619	بلدان أخرى*
- 1 475	7 752	6 277	المجموع

* كندا وبنوك فوق القومية (بنك التسويات الدولية وصندوق النقد العربي)

- توزيع الودائع البنكية حسب مخاطر الائتمان

(بملايين الدنانير)

التغيرات	2024	2025	الترقيم
210	1 322	1 532	Aaa و أمثالها
- 33	286	253	Aa1
- 698	1 506	808	Aa2
- 344	991	647	Aa3
- 1 387	1 574	187	A1
- 31	694	663	A2
- 100	100	-	A3
- 1 278	1 278	-	Baa1
2 186	-	2 186	Baa2
-	1	1	NR
- 1 475	7 752	6 277	المجموع

- توزيع الودائع البنكية حسب العملات الأجنبية

(بالملايين)

2024		2025		
بالدينار	بالعملات الأجنبية	بالدينار	بالعملات الأجنبية	
2 301	692	1 823	533	الأورو
5 185	1 623	4 127	1 415	الدولار الأمريكي
102	25	97	25	الجنه الاسترليني
149	340	144	346	اليوان الصيني
6	3	37	2 000	الدولار الكندي
9	-	49	-	عملات أخرى
7 752		6 277		المجموع

الإيضاح 6: تسهيلات للبنوك مرتبطة بعمليات السياسة النقدية

يُسجّل تحت هذا البند قائم تدخّل البنك المركزي في السوق النقدية في إطار تنفيذ السياسة النقدية. بلغ هذا القائم 8.264 مليون دينار، بزيادة قدرها 114 مليون دينار، أي بنسبة ارتفاع بلغت 1,4% مقارنة بمستواه البالغ 8.150 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2024.

ويمكن تفسير التطور المسجّل أساسًا بزيادة عمليات التدخل في شكل إعادة شراء سندات الخزينة لمدة ستة أشهر، حيث ارتفع رصيدها بنسبة 30,3%، لينتقل من 1.705 مليون دينار في نهاية 2024 إلى 2.221 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2025.

كما سجّلت عملية إعادة التمويل الرئيسية والتي تمثّل 64,1% من إجمالي التسهيلات

المقدمة للبنوك، ارتفاعاً بنسبة 12,8% لتصل إلى 5.300 مليون دينار في 31 ديسمبر 2025، مقابل 4.700 مليون دينار قبل سنة.

في المقابل، شهد لجوء البنوك إلى تسهيلات الإقراض لمدة 24 ساعة تراجعاً ملحوظاً، حيث انخفض بمقدار 641 مليون دينار، أي بنسبة 46,3%، ليتحوّل الرصيد المعني من 1.384 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2024 إلى 743 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2025..

كما انخفض رصيد عمليات إعادة التمويل متوسطة الأجل، ذات أجل شهر واحد، من 361 مليون دينار في نهاية سنة 2024 ليبلغ صفرًا عند موفّي سنة 2025.

(بالدينار)

2024	2025	الآجال	النسبة %	تسهيلات للبنوك مرتبطة بعمليات السياسة النقدية
8 150 000 000	8 264 000 000			ضخّ للسيولة عن طريق طلبات العروض
4 700 000 000	5 300 000 000	2026/01/06	7,50	التدخل الظرفي في شكل تسهيلات القروض لمدة 24 ساعة
1 384 000 000	743 000 000	2026/01/02	8,50	عمليات التدخل في السوق النقدية في شكل عمليات إعادة التمويل بأجل شهر واحد
361 000 000	-	-	-	عمليات التدخل في السوق النقدية في شكل عمليات إعادة التمويل بأجل ستة أشهر
1 705 000 000	2 221 000 000	2026/06/24*	7,77*	

*نسبة وموعد استحقاق العملية الأخيرة

الإيضاح 7: سندات مشتراة في إطار عمليات السوق المفتوحة

يشمل هذا البند محفظة السندات المشتراة بصفة باتة في إطار عمليات السوق المفتوحة وتتكون هذه المحفظة حالياً من رفاع خزينة قابلة للتنظير وسندات خزينة قصيرة الأجل.

وقد سجّل هذا البند خلال 2025 حلول أجل استحقاق خطين من سندات الخزينة القابلة للتنظير وسبعة خطوط من سندات الخزينة قصيرة الأجل بمبلغ جملي قدره 5.576,7 مليون دينار. وبالتوازي مع ذلك، قام البنك المركزي التونسي في سنة 2025 بعمليات شراء باتة لسندات الخزينة في إطار السوق المفتوحة، مما رفع رصيد هذا البند إلى 3.746 مليون دينار في نهاية السنة المحاسبية 2025 مقابل 5.825,3 مليون دينار في سنة 2024، أي بانخفاض قدره 2.079,3 مليون دينار.

تجدر الإشارة إلى أنه في نهاية سنة 2025، تم تقييم هذه المحفظة باعتماد منحني نسبة السندات العامة القابلة للتداول.

وتتكوّن محفظة رفاع الخزينة القابلة للتنظير وسندات الخزينة القصيرة الأجل المشتراة في إطار عمليات السوق المفتوحة، من الخطوط التالية:

(بالدينار)

2024	2025	
5 825 251 603	3 745 959 851	سندات مشتراة في إطار عمليات السوق المفتوحة
501 723 397	2 645 847 599	رفاع خزينة قابلة للتنظير
114 003 172	-	رفاع خزينة قابلة للتنظير 6,5% (جوان 2025)
139 081 931	-	رفاع خزينة قابلة للتنظير 8% (نوفمبر 2025)
11 758 899	11 588 520	رفاع خزينة قابلة للتنظير 9,7% (أكتوبر 2027)
-	1 200 000 000	رفاع خزينة قابلة للتنظير 9,28% (جوان 2028)
6 207 620	6 149 412	رفاع خزينة قابلة للتنظير 9,8% (أكتوبر 2028)
12 410 926	11 739 718	رفاع خزينة قابلة للتنظير 8% (جانفي 2029)
-	1 200 000 000	رفاع خزينة قابلة للتنظير 9,28% (مارس 2029)
27 331 241	26 128 146	رفاع خزينة قابلة للتنظير 7,4% (فيفري 2030)
48 874 134	48 209 920	رفاع خزينة قابلة للتنظير 9,87% (أكتوبر 2031)
142 055 474	142 031 883	رفاع خزينة قابلة للتنظير 9,9% (ديسمبر 2033)
5 323 528 206	1 100 112 252	سندات الخزينة قصيرة الأجل
643 565 668	-	سندات الخزينة قصيرة الأجل (08 جانفي 2025)
458 380 105	-	سندات الخزينة قصيرة الأجل (22 جانفي 2025)
825 084 189	-	سندات الخزينة قصيرة الأجل (28 مارس 2025)
957 916 085	-	سندات الخزينة قصيرة الأجل (18 جوان 2025)
880 089 802	-	سندات الخزينة قصيرة الأجل (23 جوان 2025)
916 760 210	-	سندات الخزينة قصيرة الأجل (15 جويلية 2025)
641 732 147	-	سندات الخزينة قصيرة الأجل (22 أوت 2025)
-	1 100 112 252	سندات الخزينة قصيرة الأجل (25 فيفري 2026)

الإيضاح 8: تسبقة للدولة مقابل المساهمة في صندوق النقد

يُسجّل في هذا البند، كتسبقة للخزينة، المقابل بالدينار للمبالغ المدفوعة بعنوان مساهمة الدولة التونسية في رأس مال صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي، وذلك تطبيقاً لأحكام القانون عدد 71 لسنة 1977 المؤرخ في 7 ديسمبر 1977، المُنظم لعلاقة البنك المركزي التونسي مع هاتين المؤسستين الماليّتين.

✓ **صندوق النقد الدولي:** تبلغ الحصة الكاملة لمساهمة تونس في رأس مال هذا الصندوق 545,2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة، منها 423,4 مليون مكتتبة بالدينار ومُنزلة في الحساب رقم 1 للصندوق و121,8 مليون مكتتبة بعملات قابلة للتحويل. ويجدر التذكير أنّ آخر مراجعة عامة للحصص تعود إلى سنة 2016.

✓ صندوق النقد العربي: تبلغ الحصة الكاملة لمساهمة تونس في رأس مال هذا الصندوق 19,275 مليون دينار عربي حسابي، منها:

• 7 ملايين دينار عربي حسابي مكتتبه نقدا (6,9 ملايين مكتتبه بعملات قابلة للتحويل و0,1 مليون مكتتب بالعملة المحلية ومُنزّل في حساب الصندوق المفتوح بالدينار في دفاتر البنك المركزي)،

• 5,85 ملايين دينار عربي حسابي تمثل الحصة المسندة للجمهورية التونسية في إطار تطبيق قرار مجلس المحافظين رقم 3 لسنة 2005، القاضي بتحرير القسط المتبقي من رأس المال عن طريق التحويل من رصيد الاحتياطي العام وتوزيع حصص جديدة على الدول الأعضاء بحسب نسبة مساهمتها في رأس مال الصندوق،

• 6,425 ملايين دينار عربي حسابي تمثل حصّة تونس في الاكتتاب في رفع رأس مال الصندوق في إطار تطبيق قرار مجلس المحافظين رقم 3 لسنة 2013. ونصف المبلغ المذكور تمّ تحريره عن طريق التحويل من رصيد الاحتياطي العام والنصف الآخر يُحرّر نقدا على مدّة خمس سنوات بداية من غرّة أفريل 2014. وقد تم تحرير القسط الأخير في شهر أفريل 2018 بمبلغ قدره 642.500 دينار عربي حسابي.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الدينار العربي الحسابي يساوي ثلاث وحدات من حقوق السحب الخاصة.

وتخضع الحصص المكتتبه بالدينار في رأس مال هذين الصندوقين والمنزلة في حسابيهما المفتوحين في دفاتر البنك المركزي، إلى إعادة تقييم سنوي حسب سعر حقوق السحب الخاصة إزاء الدينار كيفما يضبطه صندوق النقد الدولي.

الإيضاح 9: تسهيلات ممنوحة للدولة

يشمل هذا البند مبلغ قائم التسهيلات الممنوحة للدولة، بصفة استثنائية، وذلك بهدف تمويل قسط من عجز الميزانية. أسندت هذه التسهيلات طبقاً لأحكام الفصل 5 من قانون المالية لسنة 2020، القانون عدد 10 لسنة 2024 المؤرخ في 7 فيفري 2024 والفصل 12 من القانون عدد 48 لسنة 2024 المؤرخ في 9 ديسمبر 2024.

وفي تاريخ 31 ديسمبر 2025، تفصّل هذه التسهيلات على النحو التالي:

(بالدينار)

التغيرات	2024	2025	
<u>5 950 000 000</u>	<u>7 600 000 000</u>	<u>13 550 000 000</u>	<u>تسهيلات ممنوحة للدولة</u>
-900 000 000	900 000 000	-	التسهيلات الممنوحة للدولة 2020
300 000 000	6 700 000 000	7 000 000 000	التسهيلات الممنوحة للدولة 2024
6 550 000 000	-	6 550 000 000	التسهيلات الممنوحة للدولة 2025

الإيضاح 10: محفظة المساهمات

يمثل المبلغ المسجل في هذا البند الجزء المحرر من مساهمات البنك المركزي التونسي في رأس مال المؤسسات التالية:

المؤسسة	2025-12-31 الرصيد بالعملة	2024-12-31 الرصيد بالعملة	*2025-12-31 بالدينار	2024-12-31 بالدينار	نسبة المساهمة (%)
شركة "سوفيت"	5 330 أورو	5 330 أورو	18 241	17 714	0,007%
البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد	71 630 610 دولار أمريكي	71 630 610 دولار أمريكي	208 763 831	228 798 913	2,320%
البنك المغاربي للاستثمار والتجارة الخارجية (مدخرات)	10 000 000 دولار أمريكي	10 000 000 دولار أمريكي	29 144 500 (3 216 628)	31 941 500 (4 535 754)	6,84%
برنامج تمويل التجارة البنينة العربية	2 065 000 دولار أمريكي	2 065 000 دولار أمريكي	6 018 339	6 595 920	0,276%
الشركة المصرفية المشتركة للمقاصة الإلكترونية	105 000 دينار تونسي	105 000 دينار تونسي	105 000	105 000	3%
صندوق ضمان الودائع البنكية	2 500 000 دينار تونسي	2 500 000 دينار تونسي	2 500 000	2 500 000	50%
المجموع			243 333 283	265 423 293	

* حسب أسعار الصرف في 31 ديسمبر 2025: 1 أورو = 3,4223 د.ت ، 1 دولار أمريكي = 2,91445 د.ت

ويعزى التراجع المقدّر بـ 22,1 مليون دينار على مستوى هذا البند، بشكل أساسي، إلى انخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي مقارنة بسنة 2024 واسترداد قسط من مدخرات مساهمة البنك المركزي التونسي في رأس مال البنك المغاربي للاستثمار والتجارة الخارجية.

وتجدر الإشارة إلى أنه بتاريخ 31 ديسمبر 2025، بلغ الجزء غير المحرر من مساهمة البنك المركزي التونسي في رأس مال البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد مبلغ 107,5 مليون دولار أمريكي، وهو ما يعادل 313,2 مليون دينار.

الإيضاح 11 : الأصول الثابتة

يبرز الجدول الموالي تفاصيل بند "الأصول الثابتة" في موفي ديسمبر 2025 (بالدينار):

البنود	القيمة الخام			الاستهلاكات			القيمة المحاسبية الصافية	
	دخول 2025	خروج 2025	2024/12/31	مخصّصات 2025	خروج 2025	2025/12/31	2025/12/31	2025/12/31
البرمجيات	98 208	-	25 497 293	3 430 449	-	21 368 390	4 227 111	21 368 390
أصول ثابتة غير مادية أخرى	-	-	44 318	-	-	-	44 318	-
تسبقات على شراء برمجيات	974 792	-	1 647 931	-	-	-	2 622 723	-
الأصول الثابتة غير المادية	1 073 000	-	27 189 542	3 430 449	-	21 368 390	6 894 152	21 368 390
الأراضي	-	-	88 944 066	-	-	-	88 944 066	-
البناءات	-	-	55 078 148	480 458	-	53 636 773	1 441 375	53 636 773
معدّات وأثاث مكاتب	16 585	-	2 576 188	146 362	-	1 957 787	634 986	1 957 787
معدّات النقل	639 895	102 500	5 862 481	580 652	102 500	4 757 482	1 642 394	4 757 482
معدّات إعلامية	379 406	-	21 965 373	1 081 854	-	21 610 613	734 166	21 610 613
معدّات الطبع	-	-	641 271	-	-	641 271	-	641 271
معدّات الخزينة	2 174 794	-	63 384 424	9 459 808	-	37 826 663	27 732 556	37 826 663
تهيئة وتجهيز	4 263 862	-	20 213 289	1 892 185	-	8 645 588	15 831 563	8 645 588
تركيب تجهيزات تقنية	889 526	-	48 577 577	4 043 347	-	36 526 338	12 940 765	36 526 338
معدّات وتجهيزات تقنية	81 915	-	1 556 643	66 808	-	1 335 169	303 389	1 335 169
أعمال فنية وقطع عتيقة	-	-	674 359	-	-	-	674 359	-
أصول ثابتة مادية في طور الإنشاء منها:	3 171 610	3 908 128	2 516 507	-	-	-	1 779 988	-
بناءات في طور الإنشاء	-	-	18 702	-	-	-	18 702	-
تركيب تجهيزات تقنية في طور الإنشاء	3 868	33 770	431 322	-	-	-	401 420	-
تهيئة وتجهيز في طور الإنشاء	3 167 742	3 874 358	2 066 483	-	-	-	1 359 866	-
الأصول الثابتة المادية	11 617 593	4 010 628	311 990 326	17 751 474	102 500	166 937 684	152 659 607	166 937 684
المجموع	12 690 593	4 010 628	339 179 868	21 181 923	102 500	188 306 074	159 553 759	188 306 074

الإيضاح 12: مدينون مختلفون

يتضمن هذا البند، بالخصوص، قائم القروض المسندة للأعوان والمُموّلة من احتياطي الصندوق الاجتماعي وكذلك التسبقات المختلفة الممنوحة لأعوان ومزودي البنك.

الإيضاح 13: حسابات انتظار وللتسوية (أصول)

يتضمّن هذا البند أساسًا الإيرادات المُستحقة ومختلف الحسابات المدينة الأخرى. وعند إقفال السنة المحاسبية 2025، سجّل هذا البند انخفاضًا بقيمة 51,5 مليون دينار مقارنة بالسنة الفارطة. ويُعزى هذا التطوّر إلى تراجع الإيرادات المُستحقة بمقدار 51,9 مليون دينار، وهو تراجع مرتبط أساسًا بانخفاض الفوائد المتراكمة وغير المستحقة المتأتية من عمليات السياسة النقدية، التي تقلّصت بدورها بقيمة 76,4 مليون دينار.

من ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى أنّ بند "ذهب مُخصّص للبيع لحرفيي المصوغ" سجّل تراجعًا طفيفًا بقيمة 0,3 مليون دينار من سنة إلى أخرى.

ويفصل هذا البند كالآتي:

(بالدينار)	2024	2025	
التغيّرات			حسابات انتظار وللتسوية أصول
- 51 500 932	836 508 893	785 007 961	إيرادات مُستحقة وأعباء مسجّلة مسبقًا
- 51 947 080	420 978 815	369 031 735	منها:
- 76 362 785	260 675 403	184 312 618	الفوائد المتراكمة وغير المستحقة على سندات السوق النقدية
46 238 658	53 337 673	99 576 331	الفوائد المتراكمة وغير المستحقة على السندات بالعملة الأجنبية
- 292 063	347 249	55 186	ذهب مُخصّص للبيع لحرفيي المصوغ
217 170	7 306 260	7 523 430	عملات أجنبية قيد الاستخلاص وللتسوية
521 041	407 876 569	408 397 610	حسابات مدينة مختلفة أخرى

الإيضاح 14: الأوراق والقطع النقدية في التداول

استمرّ مستوى الأوراق والقطع النقدية في التداول نسقه التصاعدي المُسجّل منذ عدّة سنوات، وذلك بزيادة سنوية قدرها 4.282,1 مليون دينار، ليبغ 26.876,8 مليون دينار في نهاية 2025 مقابل 22.594,7 مليون دينار في نهاية 2024. ولا تزال الأوراق النقدية تُشكّل المكوّن الغالب للتداول النقدي، إذ تمثل نحو 98 % من إجمالي القائم.

وتجدر الإشارة إلى أن معدل نمو التداول النقدي السنوي قد تسارع بشكل ملحوظ من سنة إلى أخرى، حيث بلغ 19% خلال الفترة الممتدة من نهاية ديسمبر 2024 إلى نهاية ديسمبر 2025، مقارنة بـ 8,4% خلال الفترة الممتدة من نهاية ديسمبر 2023 إلى نهاية ديسمبر 2024.

(بالدينار)

التغيرات	2024	2025	
<u>4 282 099 640</u>	<u>22 594 681 599</u>	<u>26 876 781 239</u>	<u>الأوراق والقطع النقدية في التداول</u>
4 261 761 715	22 089 344 305	26 351 106 020	الأوراق النقدية
20 337 925	505 337 294	525 675 219	القطع النقدية

وتُفصّل الأوراق والقطع النقدية في التداول كالآتي:

(بالدينار)

2024	2025	
<u>22 089 344 305</u>	<u>26 351 106 020</u>	<u>أوراق نقدية في التداول</u>
5 903 381 300	8 805 012 450	50 دينارا
12 340 720 860	12 939 159 060	20 دينارا
3 748 425 030	4 512 453 030	10 دنانير
96 817 115	94 481 480	5 دنانير
<u>505 337 294</u>	<u>525 675 219</u>	<u>قطع نقدية في التداول</u>
143 404 340	149 435 980	5 دنانير
62 873 444	72 176 512	2 دينار
164 846 931	165 584 563	1 دينار
64 319 684	67 467 894	500 مليون
12 973 794	12 977 237	200 مليون
33 331 645	34 104 020	100 مليون
10 254 382	10 558 191	50 مليما
8 502 652	8 537 492	20 مليما
2 494 499	2 497 399	10 مليمات
2 202 510	2 202 513	5 مليمات
73 102	73 103	2 مليون
60 311	60 315	1 مليون

الإيضاح 15: الحساب المركزي للحكومة

يضم هذا البند الرصيد الدائن للحسابات بالعملة الأجنبية أو بالدينار التونسي والذي يمثل الموارد المتوفرة لدى الخزينة والمُخَوَّل لها استعمالها في إطار إدارتها اليومية للسيولة. ويدخل ضمن هذه الفئة من الحسابات، الحساب الجاري للخزينة، الذي بلغ 1.237 مليون دينار، وحسابات أخرى يُنزل فيها الموارد المالية المتأتية من القروض الخارجية والمخصصة لدعم الميزانية بمبلغ قدره 114,6 مليون دينار.

(بالدينار)			
التغيرات	2024	2025	
- 530 786 578	1 882 367 671	1 351 581 093	الحساب المركزي للحكومة
989 901 185	247 113 181	1 237 014 366	الحساب الجاري للخزينة
- 1 592 810 557	1 592 810 557	-	حساب قرض البنك الافريقي للتصدير والاستيراد
72 122 794	42 443 933	114 566 727	حسابات أخرى

الإيضاح 16: الحسابات الخاصة للحكومة

يتعلق هذا البند بالحسابات بالعملة الأجنبية أو بالدينار التي لا يمكن للخزينة استعمال أرصدها في إطار الإدارة اليومية لسيولتها. ويشمل هذا البند أساساً أرصدة الحسابات الخاصة للحكومة المحررة بالعملة الأجنبية والمتضمنة للأموال المتأتية من السحوبات من القروض و الهبات الخارجية الممنوحة للدولة أو لمؤسسات عمومية بضمان الدولة والمخصصة لمشاريع معينة بمبلغ جملي قدره 1.510 مليون دينار، ورصيد حسابات القروض المعلنون بالدينار والذي بلغ 368,7 مليون دينار ورصيد الحسابات المختلفة للحكومة بمبلغ قدره 240,9 مليون دينار وكذلك أرصدة الحسابات المتعلقة بمختلف الصناديق التي يمسكها البنك المركزي لحساب الدولة كصندوق التطوير واللامركزية الصناعية والصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى.

(بالدينار)			
التغيرات	2024	2025	
62 399 995	2 112 560 636	2 174 960 631	الحسابات الخاصة للحكومة
- 7 105 674	1 517 080 535	1 509 974 861	الحسابات الخاصة للحكومة بالعملة الأجنبية
1 637 895	367 013 062	368 650 957	الحكومة التونسية - حسابات القروض
8 500 833	585 949	9 086 782	حساب صندوق التطوير واللامركزية الصناعية
14 968 153	24 962 327	39 930 480	حساب الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى
- 181 251	6 638 660	6 457 409	الحكومة التونسية - حساب الهبات
44 580 039	196 280 103	240 860 142	الحكومة التونسية - حسابات مختلفة منها:
493 931	28 162 962	28 656 893	الآلية الظرفية لمساندة المؤسسات
- 971 601	3 117 776	2 146 175	الحساب المركزي لبرنامج المسكن الأول
35 267 821	121 229 846	156 497 667	حساب خط اعتماد دعم ودفع المؤسسات الصغرى والمتوسطة
944 531	10 783 182	11 727 713	حساب تكفل الدولة بالفارق بين نسبة فائض قروض الاستثمار ومعدل نسبة الفائدة في السوق النقدية لفائدة المؤسسات الصغرى والمتوسطة
9 621 131	31 028 373	40 649 504	حساب خط الاعتماد المخصص لإعادة تمويل قروض إعادة الجدولة المسندة من قبل البنوك لفائدة المؤسسات الصغرى والمتوسطة المتضررة من تداعيات انتشار فيروس كوفيد 19

وتُفصّل الحسابات الخاصة بالعملة الأجنبية كالتالي:

2024		2025		الحسابات الخاصة بالعملة الأجنبية
بالدينار	بالعملة	بالدينار	بالعملة	
1 517 080 535		1 509 974 861		
1 357 429 092	408 433 607	1 402 772 282	409 891 676	الأورو
105 818 650	33 128 892	72 188 753	24 769 254	الدولار الأمريكي
43 000 470	2 102 034 084	21 030 561	1 129 964 516	اليان الياباني
10 832 323		13 983 265		عملات أخرى

وفي جانب آخر، تمثلت تدفقات موارد واستعمالات صندوق التطوير واللامركزية الصناعية والصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصّغرى، المسجلة خلال السنة المحاسبية فيما يلي:

(بالدينار)				الرصيد الأولي
حساب الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصّغرى		حساب صندوق التطوير واللامركزية الصناعية		
2024	2025	2024	2025	الموارد
17 302 912	24 962 327	1 654 376	585 949	اعتمادات الميزانية
25 659 415	23 968 153	25 723 706	18 523 171	استخلاصات
9 000 000	9 000 000	22 371 000	15 000 000	الاستعمالات
16 659 415	14 968 153	3 352 706	3 523 171	الرصيد النهائي
18 000 000	9 000 000	26 792 133	10 022 338	
24 962 327	39 930 480	585 949	9 086 782	

الإيضاح 17: مخصّصات حقوق السحب الخاصة

يمثّل هذا البند المقابل لمجموع مبالغ حقوق السحب الخاصة المخصصة لتونس والممنوحة للبنك المركزي التونسي، وذلك في إطار عمليات تخصيص حقوق السحب الخاصة التي ينقّذها صندوق النقد الدولي لفائدة الدول الأعضاء.

في نهاية شهر ديسمبر 2025، بلغ الرصيد القائم لهذه المخصصات 272,8 مليون من حقوق السحب الخاصة. وطبقاً للأحكام المنظمة لحقوق السحب الخاصة، يمكن إرجاع هذه المبالغ إلى صندوق النقد الدولي في حال إلغاء حقوق السحب الخاصة، وتشكل، تبعاً لذلك، التزاماً على البنك المركزي التونسي تجاه صندوق النقد الدولي دون أجل استحقاق محدد.

(بآلاف الوحدات من حقوق السحب الخاصة)

2024	2025	
<u>272 776</u>	<u>272 776</u>	<u>مخصصات حقوق السحب الخاصة</u>
5 880	5 880	مخصّصات / جانفي 1970
3 745	3 745	مخصّصات / جانفي 1971
5 088	5 088	مخصّصات / جانفي 1972
6 552	6 552	مخصّصات / جانفي 1979
6 552	6 552	مخصّصات / جانفي 1980
6 426	6 426	مخصّصات / جانفي 1981
212 385	212 385	مخصّصات / أوت 2009
26 148	26 148	مخصّصات / سبتمبر 2009

ويُفسّر التراجع البالغ 32,6 مليون دينار المسجّل في نهاية السنة المحاسبية 2025 حصريًا بتطور سعر صرف حقوق السحب الخاصة مقابل الدينار.

الإيضاح 18: حسابات جارية بالدينار باسم المنظمات الأجنبية

يشملُ هذا البند أرصدة الحسابات المفتوحة بالدينار باسم المنظمات الأجنبية، ومنها بالخصوص صندوق النقد الدولي والبنك العالمي والبنك الإفريقي للتنمية وصندوق النقد العربي. وتجدر الإشارة إلى أن حسابات صندوق النقد الدولي المفتوحة في دفاتر البنك المركزي تُعتبر من أهمّ مكونات هذا البند، وهي مُفصّلة كالآتي:

(بالدينار)

2024	2025	
<u>1 754 522 300</u>	<u>1 713 890 122</u>	<u>حسابات صندوق النقد الدولي</u>
1 753 411 187	1 712 804 741	صندوق النقد الدولي – الحساب رقم 1
1 753 411 187	1 712 804 741	مساهمة تونس بالدينار في رأس مال الصندوق
1 111 113	1 085 381	صندوق النقد الدولي – الحساب رقم 2

وتجدر الإشارة إلى أنّ حساب السندات المفتوح في دفاتر البنك المركزي التونسي باسم صندوق النقد الدولي والبالغ رصيده 1.736,7 مليون دينار في نهاية شهر ديسمبر 2025 مقابل 3.144,1 مليون دينار في نهاية السنة السابقة، مُدرج ضمن جدول التعهدات خارج الموازنة على مستوى البند الفرعي "قروض خارجية أخرى". ويتعلّق الرصيد المذكور بالمقابل بالدينار لقرضي صندوق النقد الدولي في إطار آلية التسهيلات الموسعة للقرض إضافة إلى القرض بعنوان آلية أداة التمويل السريع.

الإيضاح 19: التزامات تجاه البنوك مرتبطة بعمليات السياسة النقدية

يعكس هذا البند عمليات تدخّل البنك المركزي التونسي في السوق النقدية الهادفة إلى امتصاص السيولة. وعند اختتام سنة 2025، بلغ الرصيد القائم لهذه التدخلات 416 مليون دينار، مقابل 871 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2024، أي بتراجع قدره 455 مليون دينار. ويقتصر هذا الرصيد حصريًا على عمليات امتصاص السيولة المنجزة في شكل تسهيلات إيداع لأجل 24 ساعة.

الإيضاح 20: التزامات بالعملة الأجنبية تجاه الوسطاء المقبولين

يتضمّن هذا البند موجودات العملة الأجنبية تحت الطلب للوسطاء المقبولين بمبلغ قدره 1.010,6 مليون دينار، من جهة، وقائم اقتراض البنك المركزي من السوق النقدية بالعملة الأجنبية والذي بلغ 9.463,4 مليون دينار في نهاية سنة 2025، من جهة أخرى. وتفصّل هذه الالتزامات كما يلي:

2024		2025		التزامات بالعملة الأجنبية تجاه الوسطاء المقبولين
بالدينار	بالعملة	بالدينار	بالعملة	
<u>10 273 629 536</u>		<u>10 474 083 488</u>		الأورو
6 003 994 685	1 806 527 662	6 314 326 511	1 845 053 476	الدولار الأمريكي
3 713 035 303	1 162 448 633	3 692 410 265	1 266 932 102	الفرنك السويسري
108 841 843	30 786 680	102 346 566	27 838 498	الجنيه الاسترليني
183 049 451	45 668 742	178 293 191	45 459 763	الريال السعودي
45 929 577	54 022 403	50 826 022	65 401 371	الدرهم الإماراتي
41 385 014	47 589 495	18 246 800	22 992 584	الدولار الكندي
64 310 872	28 944 089	54 964 476	25 844 960	عملات أخرى
113 082 791	-	62 669 657	-	

الإيضاح 21: حسابات غير مقيمين بالعملة الأجنبية

يُسجّل هذا البند الأرصدة الدائنة للحسابات المفتوحة بالعملة الأجنبية أو بالدينار القابل للتحويل باسم بنوك أو مؤسسات غير مقيمة.

وتفصّل كما يلي:

2024		2025		حسابات غير مقيمين بالعملة الأجنبية
بالدينار	بالعملة	بالدينار	بالعملة	
<u>52 190 043</u>		<u>6 932 523</u>		الأورو
22 575 220	6 792 604	658 109	192 300	الدولار الأمريكي
24 631 804	7 711 536	3 632 706	1 246 447	الدينار القابل للتحويل
4 004 981		1 912 983		عملات أخرى
978 038		728 725		

الإيضاح 22: التزامات أخرى بالعملة الأجنبية

يُمثلُ المبلغُ المُسجَّلُ في هذا البند المقابل بالدينار لمبالغ التزامات البنك المركزي التونسي بالعملة الأجنبية لأجل بعنوان اقتراضات أو ودائع من الخارج لدى البنك المركزي التونسي.

الإيضاح 23: قيم قيد الاستخلاص

يُمثلُ المبلغُ المُسجَّلُ في هذا البند، الوضعية الدائنة الصافية لحسابات استخلاص القيم بما فيها، بالخصوص، الصكوك والسندات لفائدة الخزينة والتحويلات المأذون بها من قبل مصالح البنك والتي تمرّ عبر نظام المقاصة الإلكترونية.

الإيضاح 24: فوارق التحويل وإعادة التقييم

يسجّل هذا البند صافي الفوائض المتراكمة الناتجة عن عمليات إعادة التقييم وإعادة التسوية، موزعة كما يلي:

✓ فائض القيمة الصافي المتراكم بعنوان إعادة تقييم الحسابات بالعملة الأجنبية بمبلغ قدره 2.775,8 مليون دينار. يُشار إلى أن إعادة تقييم الحسابات بالعملات الأجنبية لسنة 2025 أسفرت عن خسارة صافية قدرها 449,4 مليون دينار، تمّ تعويضها بالكامل من خلال الأرباح الصافية المتأتية من سنة 2024 والبالغة 3.225,2 مليون دينار.

✓ فائض القيمة الصافي المتراكم بعنوان إعادة التقييم بسعر السوق للموجودات من سبائك الذهب بمبلغ 1.662,9 مليون دينار منها 1.102,3 مليون دينار متأتية من سنة 2024،

✓ فائض القيمة الصافي المتراكم بعنوان إعادة تقييم العمليات مع صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي في حدود 195,3 مليون دينار، وتجدر الإشارة إلى أن الرصيد المتأتي من السنة المحاسبية 2024 كان قد بلغ 213,2 مليون دينار.

الإيضاح 25: دائنون مختلفون

يتضمّن هذا البند، بالخصوص، حسابات الإيداع لأعوان البنك، والمدخرات المخصّصة بعنوان منحة الإحالة على التقاعد والإجازات خالصة الأجر، والأداءات المقطعة من المورد لفائدة الدولة، ومبالغ مساهمات التغطية الاجتماعية في انتظار الدفع ومبالغ العُقل التوقيفية وحسابات أخرى باسم هيئات وطنية.

(بالدينار)

التغيّرات	2024	2025	
21 089 657	160 733 996	181 823 653	دائنون مختلفون
4 166 755	48 436 713	52 603 468	حسابات إيداع الأموال (حسابات الأعوان، حساب الودادية ...)
845 352	19 421 648	20 267 000	مدخرات بعنوان منحة الإحالة على التقاعد
- 396 428	13 390 965	12 994 537	مدخرات للإجازات خالصة الأجر
106 418	3 544 257	3 650 675	الخصم من المورد بعنوان الضريبة، أداء مجمع على القيمة المضافة وضرائب وأداءات أخرى لفائدة الدولة
5 752 177	2 250 456	8 002 633	مبالغ مساهمات التغطية الاجتماعية في انتظار الدفع
10 615 383	73 689 957	84 305 340	دائنون مختلفون آخرون
			منها:
10 039 739	37 832 487	47 872 226	عقل توقيفية
7 806 483	24 051 773	31 858 256	الهيئة العليا المستقلة للانتخابات
- 2 162 667	2 968 630	805 963	صندوق ضمان الودائع البنكية

الإيضاح 26: حسابات انتظار وللتسوية (خصوم)

يضمّن هذا البند، بالخصوص، المبلغ المقابل لمركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي والمدخرات بعنوان المخاطر والأعباء، وأعباء الموظفين التي ستدفع آجلا.

(بالدينار)

التغيّرات	2024	2025	
- 9 485 634	969 533 065	960 047 431	حسابات انتظار وللتسوية (خصوم)
- 11 678 745	504 295 328	492 616 583	مقابل مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
- 5 650 571	26 619 095	20 968 524	أعباء الموظفين للدفع
- 14 706 519	74 767 561	60 061 042	أعباء للدفع وإيرادات مختلفة مقبوضة مسبقا
- 279 351	3 041 153	2 761 802	مصاريق للدفع ذات طابع خصوصي واستثنائي
628 430	20 875 319	21 503 749	عُملات أجنبية في انتظار التسوية
21 184 043	334 001 123	355 185 166	مدّخرات للمخاطر والأعباء
1 017 079	5 933 486	6 950 565	حسابات انتظار وللتسوية أخرى

الإيضاح 27: الأموال الذاتية

بلغت الأموال الذاتية قبل تخصيص نتيجة السنة المحاسبية 2025، ما قدره 2.984,1 مليون دينار في نهاية شهر ديسمبر 2025 مُقابل 2.932 مليون دينار في سنة 2024، أي بارتفاع قدره 52,1 مليون دينار.

وهي مُفصّلة كالتالي:

(بالدينار)		
2024	2025	
6 000 000	6 000 000	رأس المال
1 562 532 220	1 824 150 896	الاحتياطيات
3 000 000	3 000 000	الاحتياطي القانوني
1 496 794 668	1 752 794 668	الاحتياطي الخاص
62 737 552	68 356 228	احتياطي الصندوق الاجتماعي
133 278	84 814	أموال ذاتية أخرى
1 568 665 498	1 830 235 710	مجموع الأموال الذاتية قبل احتساب نتيجة السنة المحاسبية
1 363 346 550	1 153 902 999	نتيجة السنة المحاسبية
2 932 012 048	2 984 138 709	مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص

وتمثلت تحركات الأموال الذاتية المسجّلة في السنة المحاسبية المقفلة في 31 ديسمبر 2025 فيما يلي:

(بالدينار)						
الرصيد في 2025/12/31	نتيجة السنة المحاسبية	أموال ذاتية أخرى	احتياطي الصندوق الاجتماعي	توزيع النتيجة	الرصيد في 2024/12/31	البيانات
6 000 000	-	-	-	-	6 000 000	رأس المال
3 000 000	-	-	-	-	3 000 000	الاحتياطي القانوني
1 752 794 668	-	-	-	256 000 000	1 496 794 668	الاحتياطي الخاص
68 356 228	-	-	618 676	5 000 000	62 737 552	احتياطي الصندوق الاجتماعي
84 814	-	- 48 464	-	-	133 278	أموال ذاتية أخرى
1 153 902 999	1 153 902 999	-	-	- 1 363 346 550	1 363 346 550	نتيجة السنة المحاسبية
2 984 138 709	1 153 902 999	- 48 464	618 676	- 1 102 346 550	2 932 012 048	مجموع الأموال الذاتية

أمّا موارد واستعمالات الصندوق الاجتماعي كما هي في موفّي ديسمبر 2025 فكانت كالتالي:

(بالدينار)

الرصيد في 2025-12-31	الاستعمالات القروض	الموارد التسديدات	المخصصات	الرصيد في 2024-12-31	التسمية
<u>68 356 228</u>	-	<u>618 676</u>	<u>5 000 000</u>	<u>62 737 552</u>	<u>الموارد</u>
57 038 126	-	-	5 000 000	52 038 126	المخصصات
5 511 692	-	259 905	-	5 251 787	فوائد على قروض طويلة الأمد
5 806 410	-	358 771	-	5 447 639	فوائد على قروض متوسطة الأمد
<u>(59 034 431)</u>	<u>(20 155 482)</u>	<u>13 848 002</u>	-	<u>(52 726 951)</u>	<u>الاستعمالات</u>
(28 602 158)	(5 306 938)	2 063 521	-	(25 358 741)	قروض السكن
(12 605 683)	(3 792 560)	3 159 598	-	(11 972 721)	قروض متوسطة الأمد
(17 826 590)	(11 055 984)	8 624 883	-	(15 395 489)	قروض قصيرة الأمد
<u>9 321 797</u>	<u>(20 155 482)</u>	<u>14 466 678</u>	<u>5 000 000</u>	<u>10 010 601</u>	<u>الموارد المتوفرة</u>

الإيضاح 28: التعهدات خارج الموازنة

يشتمل جدول التعهدات خارج الموازنة على:

التعهدات والضمانات المسلمة

- تعهدات مسلمة في إطار القروض الخارجية

◀ قروض رقاعية وقروض خارجية أخرى

هي التعهدات المتعلقة ب:

- القروض الرقاعية المصدّرة من قبل البنك المركزي التونسي لحساب الحكومة التونسية في الأسواق العالمية،
- القروض الخارجية للدولة، المتحصّل عليها في إطار التعاون الاقتصادي الثنائي، والتي يديرها البنك المركزي لحساب هذه الأخيرة،
- مخصصات حقوق السحب الخاصة الممنوحة للحكومة التونسية،
- القروض الخارجية المبرمة من قبل البنك المركزي والمُحالة إلى الوسطاء المقبولين.

كما يتضمّن هذا البند أيضا التزامات البنك المركزي التونسي إزاء صندوق النقد الدولي بالنسبة للأجزاء من القروض المتحصّل عليها من الصندوق والمخصصة لدعم ميزانية الدولة.

ويتعلق الأمر بالقرض المتحصل عليه في إطار آلية التسهيلات الموسعة للقرض وكذلك بالقرض المتعلق بأداة التمويل السريع.

وتجدر الإشارة في هذا الإطار، إلى أنّ قائم القروض الرقاعية انتقل من 8.884,1 مليون دينار في موفّي ديسمبر 2024 إلى 5.155,1 مليون دينار بعد سنة، أي بانخفاض قدره 3.729 مليون دينار، ويُفسّر ذلك أساسا بسداد 1.028,8 مليون دولار، أصلا وفوائد، بعنوان القرض الرقاعي "يوروبند" الصادر في سنة 2015.

(بالدينار)

التغيّرات	2024	2025	
- 3 729 024 712	8 884 077 318	5 155 052 606	قروض رقاعية
- 2 550 703 237	9 059 392 850	6 508 689 613	قروض خارجية أخرى
- 896 686 579	5 568 003 362	4 671 316 783	قروض خارجية للدولة مُتحصل عليها في إطار التعاون الاقتصادي الثنائي
- 246 629 399	347 298 705	100 669 306	قروض خارجية مُبرمة من قبل البنك المركزي ومُحالة إلى الوسطاء المقبولين
- 1 407 387 259	3 144 090 783	1 736 703 524	قروض صندوق النقد الدولي المخصّصة لدعم ميزانية الدولة

- التعهدات المسلّمة مقابل مخصّصات حقوق السحب الخاصة

هي التعهدات تجاه صندوق النقد الدولي الناتجة عن تحصيل الحكومة التونسية لمخصّصات حقوق السحب الخاصة الاستثنائية والتي تمثل الجزء الراجع لتونس من حقوق السحب الخاصة المقرّرة من قبل مجلس المحافظين لصندوق النقد الدولي بتاريخ 2 أوت 2021.

- التعهدات المسلّمة في إطار التسهيلات الممنوحة للدولة

تتعلق بالمبالغ التي لم يتم صرفها من التسهيلات الممنوحة للدولة في إطار الاتفاقية الموقعة بتاريخ 7 جانفي 2025 والتي تحدّد شروط سحب التسهيلات من قبل البنك المركزي التونسي لفائدة الخزينة العامة للبلاد التونسية.

التعهدات والضمانات المستلمة

- الضمانات المُستلمة لتغطية عمليات إعادة التمويل

هي الضمانات المُستلمة من قبل البنك المركزي مقابل عمليات إعادة تمويل البنوك غير تلك المنجزة بواسطة عمليات مقايضة الصرف. وقد بلغ مجموع قيمة هذه الضمانات

8.359,3 مليون دينار في نهاية شهر ديسمبر 2025 موزعة إلى ديون جارية ورقاع خزينة بمبالغ قدرها، على التوالي، 3.462,8 مليون دينار و4.896,5 مليون دينار.

تعهدات أخرى مُستلمة

هي الضمانات الوقتية والنهائية المستلمة بالخصوص من العارضين في إطار طلبات العروض المعلنة من قبل البنك المركزي والضمانات المستلمة في إطار نشاط مكاتب الصرف. في نهاية شهر ديسمبر 2025، بلغت قيمة هذه الضمانات 28,5 مليون دينار مقابل 26,4 مليون دينار في سنة 2024، أي بارتفاع قدره 2,1 مليون دينار.

تعهدات أخرى

هي التعهدات المتعلقة بالأوراق النقدية التونسية والأجنبية المحجوزة من قبل السلطات القضائية والمصالح الديوانية والمودعة لدى البنك المركزي التونسي للحفظ. في نهاية شهر ديسمبر 2025، بلغ رصيد هذه الأوراق البنكية 1,22 مليون دينار مقابل 1,48 في سنة 2024.

الإيضاح 29: إيرادات من عمليات التدخل في السوق النقدية

سجّلت الإيرادات المتأتية من عمليات التدخل في السوق النقدية، التي تمثل 56% من إجمالي عائدات البنك المركزي التونسي، انخفاضاً قدره 116,9 مليون دينار، أي بنسبة 9,1% لتبلغ 1.161 مليون دينار في نهاية سنة 2025 مقابل 1.277,9 مليون دينار في السنة السابقة.

ويُعزى هذا التراجع أساساً إلى انخفاض الفوائد المرتبطة بالسندات المشتراة بصفة باتة، والتي تقلصت بمقدار 326,6 مليون دينار (أي بنسبة 45%) لتبلغ 399,9 مليون دينار مقابل 726,5 مليون دينار في سنة 2024.

كما تراجعت العائدات المرتبطة بعمليات إعادة التمويل لمدة شهر وعمليات مقايضة الصرف على التوالي بمقدار 36 مليون دينار و1,4 مليون دينار. في المقابل، ارتفعت الفوائد المرتبطة بعمليات إعادة التمويل طويلة الأجل (لمدة ستة أشهر) بشكل ملحوظ بقيمة 186,7 مليون دينار، لتنتقل من 19,8 مليون دينار في موفى ديسمبر 2024 إلى 206,5 مليون دينار في موفى ديسمبر 2025.

كما سجلت الفوائد المتأتية من المشتريات المنجزة في إطار طلبات العروض زيادة قدرها 42,7 مليون دينار لتبلغ 437,7 مليون دينار مقابل 395 مليون دينار قبل سنة.

بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت العائدات المتأتية من تسهيلات القروض لمدة 24 ساعة بمقدار 17,8 مليون دينار لتصل إلى 106,3 مليون دينار مقابل 88,5 مليون دينار في موفى ديسمبر 2024.

فيما يلي التوزيع المفصّل لعائدات عمليات التدخل في السوق النقدية:

(بالدينار)			
التغيرات	2024	2025	
- 116 816 034	1 277 862 535	1 161 046 501	إيرادات عمليات التدخل في السوق النقدية
42 710 341	394 974 020	437 684 361	فوائد التدخل في السوق النقدية في شكل شراء على طلبات العروض
- 326 651 780	726 507 289	399 855 509	إيرادات على السندات المشتراة بصفة باثة
17 751 486	88 520 500	106 271 986	فوائد على تسهيلات القروض ليوم واحد
- 1 380 813	1 380 813	-	الفارق الإيجابي على عمليات مقايضة الصرف
- 35 965 307	46 712 701	10 747 394	فوائد على عمليات التدخل في السوق النقدية في شكل عمليات إعادة تمويل بأجل شهر واحد
186 720 039	19 767 212	206 487 251	فوائد على عمليات التدخل في السوق النقدية في شكل عمليات إعادة تمويل بأجل ستة أشهر

الإيضاح 30: فوائد التوظيفات الآجلة بالعملة الأجنبية

يشمل هذا البند بشكل أساسي الفوائد المحصلة على السندات بالعملة الأجنبية، والتي بلغت 221,7 مليون دينار في نهاية سنة 2025، مقابل 115,9 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2024، أي بزيادة قدرها 105,8 مليون دينار.

أما بالنسبة للفوائد على الودائع بالعملة الأجنبية فقد شهدت تراجعًا ملحوظًا خلال سنة 2025، حيث انخفضت من 354,4 مليون دينار في سنة 2024 إلى 182,6 مليون دينار في موفى ديسمبر 2025، أي بتراجع قدره 171,8 مليون دينار، ما يمثل انخفاضًا بنسبة 48,5%.

وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن الفوائد على الأموال المعهودة للتصرف بالوكالة ارتفعت بمقدار 4,3 مليون دينار، لتصل إلى 23 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2025، مقابل 18,7 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2024.

وتُفصّل فوائد التوظيفات الآجلة بالعملة الأجنبية كالآتي:

(بالدينار)

التغيّرات	2024	2025	
- 61 718 301	489 035 136	427 316 835	فوائد التوظيفات الآجلة بالعملة الأجنبية
105 790 431	115 900 210	221 690 641	فوائد على السندات بالعملة الأجنبية
43 011 331	28 382 533	71 393 864	الأورو
43 465 164	83 362 394	126 827 558	الدولار الأمريكي
19 319 121	4 020 310	23 339 431	الجنيه الأسترليني
- 5 185	134 973	129 788	اليان الياباني
- 171 816 922	354 443 427	182 626 505	فوائد على الودائع بالعملة الأجنبية
- 44 004 724	157 854 377	113 849 653	الدولار الأمريكي
- 8 521 258	14 156 295	5 635 037	الجنيه الأسترليني
- 118 217 212	178 639 795	60 422 583	الأورو
- 1 073 728	3 792 960	2 719 232	عملات أخرى
4 308 190	18 691 499	22 999 689	فوائد على الأموال المعهودة للتصرف بالوكالة
4 308 190	18 691 499	22 999 689	الدولار الأمريكي

الإيضاح 31: إيرادات أخرى لعمليات بالعملة الأجنبية

سجّل هذا البند انخفاضاً قدره 161 مليون دينار بين سنتي 2024 و 2025. ويعزى هذا التطور بشكل رئيسي إلى انخفاض مبلغ تمديد الانخفاض على السندات بالعملة الأجنبية، الذي تراجع بمقدار 59,2 مليون دينار، لينتقل من 296,5 مليون دينار إلى 237,3 مليون دينار من سنة إلى أخرى.

كما انخفضت الأرباح على سندات المتاجرة بمقدار 45,5 مليون دينار وبلغت 15,7 مليون دينار في سنة 2025، مقابل 61,2 مليون دينار في سنة 2024.

من ناحية أخرى، سجّلت الفوائد على موجودات العملة الأجنبية تحت الطلب انخفاضاً قدره 42 مليون دينار. وبلغت قيمتها 80 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2025، مقابل 122 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2024.

وتفصيله كالتالي:

(بالدينار)

التغيرات	2024	2025	
- 161 026 502	529 803 108	368 776 606	إيرادات أخرى لعمليات بالعملة الأجنبية
- 497 645	13 677 982	13 180 337	عمولات الصرف المتأتية من الهامش المطبق على أسعار الصرف عند البيع
- 42 087 731	121 974 834	79 887 103	فوائد على موجودات العملة الأجنبية تحت الطلب
816 396	-	816 396	أرباح صرف على العمليات الجارية
- 461 712	3 832 009	3 370 297	عمولات على الأوراق الأجنبية لغير المقيمين
- 59 168 889	296 467 061	237 298 172	تمديد الانخفاض على السندات بالعملة الأجنبية
- 2 853 079	5 192 798	2 339 719	عمولات على بيع الأوراق النقدية الأجنبية من قبل البنوك
- 8 086 346	16 508 036	8 421 690	استرداد مدخرات على الأموال بالعملة الأجنبية المعهودة للتصرف بالوكالة
- 2 562 136	7 353 381	4 791 245	زائد قيمة على الأموال بالعملة الأجنبية المعهودة للتصرف بالوكالة
- 964 960	2 865 328	1 900 368	استرداد مدخرات على السندات بالعملة الأجنبية
- 45 503 322	61 201 303	15 697 981	أرباح على سندات المتاجرة
342 922	730 376	1 073 298	إيرادات أخرى
			منها:
579 047	429 670	1 008 717	زائد قيمة على التفويت في سندات التوظيف

الإيضاح 32: إيرادات العمليات مع المؤسسات الدولية

يتعلق الأمر بالإيرادات المُحصّلة في إطار العمليات المنجزة مع صندوق النقد الدولي، التي سجلت تراجعاً بقيمة 7,2 مليون دينار، من نهاية سنة إلى أخرى، لتنتقل من 22,2 مليون دينار في نهاية سنة 2024 إلى 15 مليون دينار في نهاية سنة 2025.

ويعزى هذا التطور بشكل رئيسي إلى انخفاض تأجير مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي، حيث انخفض مبلغها بمقدار 4,5 مليون دينار، من 17,6 مليون دينار إلى 13,1 مليون دينار.

وتفصيلها كالآتي:

(بالدينار)

التغيرات	2024	2025	
- 7 251 047	22 217 399	14 966 352	إيرادات العمليات مع المؤسسات الدولية
- 4 566 805	17 643 532	13 076 727	تأجير مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
- 2 684 242	4 573 867	1 889 625	فوائد على موجودات حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي

الإيضاح 33: إيرادات مختلفة

سجل هذا البند انخفاضا بـ 19 مليون دينار يفسر أساسا بتراجع إيرادات الاعباء المسترجعة التي تراجمت من 87,2 مليون دينار في نهاية 2024 إلى 65,7 مليون دينار في نهاية 2025.

(بالدينار)

التغيرات	2024	2025	
- 19 046 747	111 437 544	92 390 797	إيرادات مختلفة
- 792 559	20 382 878	19 590 319	إيرادات سندات المساهمة
- 21 483 765	87 225 575	65 741 810	مبالغ أعباء مسترجعة
113 035	1 033 560	1 146 595	إيرادات خدمات منظومة تحويلات المبالغ الكبرى
2 823 875	2 115 133	4 939 008	استرداد مصاريف مدرجة في الميزانية ولم يتم إنجازها
1 004	75 855	76 859	استرجاعات بعنوان الجرايات التكميلية للتقاعد للملحقين
- 11 000	15 000	4 000	عمولات بيع الذهب لحرفيي المصوغ
87 407	24 950	112 357	إيرادات صافية من التفويت في أصول ثابتة وأرباح أخرى على عناصر غير متواترة أو استثنائية
215 256	564 593	779 849	إيرادات أخرى

الإيضاح 34: أعباء عمليات التدخل في السوق النقدية

بلغت أعباء عمليات التدخل في السوق النقدية 77,1 مليون دينار في نهاية سنة 2025 مقابل 53,8 مليون دينار قبل سنة، أي بارتفاع قدره 23,3 مليون دينار، يفسر أساسا بارتفاع الفوائد المدفوعة على تسهيلات الودائع ليوم واحد والتي ارتفعت بـ 23,3 مليون دينار، حيث انتقلت من 53,8 مليون دينار إلى 77,1 مليون دينار من نهاية سنة إلى أخرى.

(بالدينار)

التغيرات	2024	2025	
23 309 909	53 778 562	77 088 471	أعباء عمليات التدخل في السوق النقدية
22 297	1 293	23 590	أعباء على السندات المشتراة بصفة باثة
23 291 640	53 768 555	77 060 195	فوائد على عمليات تسهيلات الودائع ليوم واحد
- 4 028	8 714	4 686	أعباء أخرى

الإيضاح 35: فوائد مدفوعة على العمليات بالعملة الأجنبية

انخفضت الفوائد المدفوعة على العمليات بالعملة الأجنبية بـ 115,9 مليون دينار، حيث انتقلت من 570,1 مليون دينار في نهاية سنة 2024 إلى 454,2 مليون دينار بعد سنة. ويعود هذا التراجع الى انخفاض الفوائد المدفوعة في إطار التدخل في السوق النقدية

بالعملة الأجنبية بـ 90 مليون دينار وتراجع الفوائد على الودائع بالعملة الأجنبية بـ 25 مليون دينار.

(بالدينار)

التغيرات	2024	2025	
- 115 944 674	570 150 408	454 205 734	فوائد مدفوعة على العمليات بالعملة الأجنبية
- 90 013 755	386 153 523	296 139 768	فوائد التدخل في السوق النقدية بالعملة الأجنبية
- 983 905	1 068 065	114 160	أعباء الفوائد على العملات الأجنبية الموظفة لأجل
- 7 383	25 469	18 086	فوائد مدينة على العملات تحت الطلب
- 24 969 631	182 903 351	157 933 720	فوائد على ودائع بالعملة الأجنبية

الإيضاح 36: أعباء أخرى على العمليات بالعملة الأجنبية

سجّل هذا البند انخفاضاً قدره 37,1 مليون دينار، يعزى أساساً إلى انخفاض الخسائر المسجلة على عمليات الصرف الجارية، التي تراجعت بمقدار 38,9 مليون دينار من سنة محاسبية إلى أخرى.

من ناحية أخرى، انخفضت قيمة مخصّصات المدخرات لانخفاض قيمة الأموال بالعملة الأجنبية المعهودة للتصرف بالوكالة وكذلك ناقص القيمة على الأموال بالعملة الأجنبية المعهودة للتصرف بالوكالة بـ 7,3 مليون دينار و2,2 مليون دينار، لتنتقل، على التوالي، من 8,4 مليون دينار الى 1,1 مليون دينار ومن 3,3 مليون دينار الى 1,1 مليون دينار.

ويُفصّلُ هذا البند كالآتي:

(بالدينار)

التغيرات	2024	2025	
- 37 146 444	61 800 703	24 654 259	أعباء أخرى على العمليات بالعملة الأجنبية
12 742 720	3 484 168	16 226 888	تمديد المنحة على السندات بالعملة الأجنبية
- 38 859 393	38 859 393	-	خسائر الصرف على العمليات الجارية
- 7 326 679	8 421 690	1 095 011	مخصّصات المدخرات لانخفاض قيمة الأموال بالعملة الأجنبية المعهودة للتصرف بالوكالة
- 2 139 200	3 261 445	1 122 245	ناقص القيمة على الأموال بالعملة الأجنبية المعهودة للتصرف بالوكالة
471 451	2 088 418	2 559 869	مخصّصات المدخرات لانخفاض قيمة سندات التوظيف
- 31 649	948 374	916 725	أنعاب بعنوان خدمات تفويض التصرف الخارجي في الاحتياطيات
286 253	1 254 547	1 540 800	أعباء التصرف في السندات بالعملة الأجنبية
- 1 738 270	1 911 902	173 632	ناقص القيمة من التفويت في سندات التوظيف
53 404	312 877	366 281	مصاريف مسك الحسابات بالعملة الأجنبية
- 1 019 724	1 019 724	-	خسائر على سندات المتاجرة بالعملة الأجنبية
414 643	238 165	652 808	أعباء أخرى بالعملة الأجنبية

الإيضاح 37: أعباء العمليات مع المؤسسات الدولية

يشمل هذا البند بشكل أساسي العمولات المدفوعة على المخصصات من حقوق السحب الخاصة التي بلغت 97,4 مليون دينار عند إقفال السنة المحاسبية 2025 مقابل 130,2 مليون دينار قبل سنة. ويرجع هذا التطور إلى تراجع نسب الفائدة على حقوق السحب الخاصة.

وتجدر الإشارة إلى أن جزءاً من هذه العمولات، والتي بلغ مجموعها 64,9 مليون دينار في سنة 2025، قد تمّ استردادها من الخزينة العامة.

(بالدينار)			
التغيرات	2024	2025	
- 32 826 434	130 213 740	97 387 306	أعباء العمليات مع المؤسسات الدولية
- 32 817 604	130 193 296	97 375 692	عمولات صندوق النقد الدولي على مخصصات حقوق السحب الخاصة
- 8 830	20 444	11 614	أعباء أخرى

الإيضاح 38: أعباء الموظفين

بلغت أعباء الموظفين 152,6 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2025 مقابل 152,7 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2024، أي بتراجع طفيف قدره 0,1 مليون دينار. ويُعزى هذا التطور بشكل رئيسي إلى انخفاض المنح، التي تراجعت بمقدار 0,6 مليون دينار خلال هذه الفترة.

وتُفصّل هذه الأعباء على النحو التالي:

(بالدينار)			
التغيرات	2024	2025	
- 107 846	152 687 486	152 579 640	أعباء الموظفين
385 548	46 685 593	47 071 141	الأجور وملحقاتها
- 611 275	26 550 524	25 939 249	المنح
- 486 864	77 155 120	76 668 256	أعباء اجتماعية
190 322	655 029	845 351	مخصصات المدّخرات بعنوان منحة الخروج في التقاعد
144 517	995 307	1 139 824	أعباء التّكوين
269 906	645 913	915 819	ضرائب وأداءات ودفعوعات مماثلة على الرّواتب

الإيضاح 39: الأعباء العامّة للاستغلال

بلغت الأعباء العامّة للاستغلال في نهاية سنة 2025 ما قدره 34,8 مليون دينار مقابل

32,9 مليون دينار في سنة 2024، أي بزيادة قدرها 1,9 مليون دينار موزعة على النحو التالي:

(بالدينار)

التغيرات	2024	2025	
1 936 968	32 926 469	34 863 437	الأعباء العامّة للاستغلال
1 158 405	3 929 680	5 088 085	الشراءات
1 169 715	3 887 211	5 056 926	الشراءات المستهلكة: مواد مستهلكة ولوازم
- 11 310	42 469	31 159	شراء معدات صغيرة
1 083 059	24 802 733	25 885 792	خدمات خارجية
- 164 406	7 676 575	7 512 169	صيانة وإصلاحات
113 202	4 109 375	4 222 577	نفقات بريدية ونفقات الاتصالات اللاسلكية
- 303 825	2 969 462	2 665 637	منح التأمين
571 613	321 683	893 296	أعباء الإعلانات والنشر والعلاقات العامة
106 194	2 660 000	2 766 194	نفقات نقل الأوراق النقدية الأجنبية والمصاريف الجمركية المرتبطة بها
760 281	7 065 638	7 825 919	أعباء أخرى
- 316 147	4 171 860	3 855 713	أعباء مختلفة عادية
11 651	22 196	33 847	ضرائب وأداءات ودفعوعات مماثلة دون الزوابع

الإيضاح 40: أعباء صنع الأوراق والقطع النقدية

بلغت المصاريف المتعلقة بصنع الأوراق والقطع النقدية 28,8 مليون دينار عند اختتام السنة المحاسبية 2025، مقابل 9,3 مليون دينار خلال السنة السابقة، مسجلة بذلك زيادة قدرها 19,5 مليون دينار.

الإيضاح 41: مخصصات المدخرات للمخاطر والأعباء

نظرًا لاحتمالات تعرّضه لمخاطر متنوّعة، وامتنثالاً لمبدأ الحذر، قام البنك المركزي التونسي خلال سنة 2025 برصد مخصصات إضافية لتغطية المخاطر والأعباء، بمبلغ جملي بلغ 28,2 مليون دينار، مقابل 44,6 مليون دينار في السنة السابقة، وذلك كما هو مبين بالتفصيل أدناه:

(بالدينار)

التغيرات	2024	2025	
- 16 400 301	44 580 265	28 179 964	مخصصات المدخرات للمخاطر والأعباء
- 16 557 631	37 570 034	21 012 403	مخصصات المدخرات لتغطية المخاطر التشغيلية
- 14 310	14 310	-	مخصصات المدخرات على ملفات محل نزاع
171 640	6 995 921	7 167 561	مدخرات أخرى

تجدر الإشارة إلى أن البنك المركزي التونسي يحسب ويرصد سنويا، إذا لزم الأمر، مدخرات بعنوان المخاطر التشغيلية، بهدف تغطية مخاطر الخسائر التي قد تنتج عن عدم كفاية أو قصور يُعزى إلى إجراءات البنك وموظفيه وأنظمتهم، أو إلى مخاطر خارجية، وذلك باعتماد مؤشر يستند إلى نسبة 15% من معدل النتيجة المالية الصافية للبنك للسنوات الثلاث الأخيرة.

الإيضاح 42: الأحداث المالية لتاريخ إقفال الحسابات

لم يتم تسجيل أي حدث جوهري بين تاريخ إقفال الحسابات وتاريخ إقفال القوائم المالية.

تقرير مراقبي الحسابات

تقرير مراقبي الحسابات حول القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2025

السيد رئيس مجلس إدارة
البنك المركزي التونسي

تقرير حول تدقيق القوائم المالية

الرأي

تنفيذا لمهمة مراقبة الحسابات التي أوكلت إلينا، قمنا بتدقيق القوائم المالية للبنك المركزي التونسي والتي تشمل على الموازنة وجدول التعهدات خارج الموازنة في 31 ديسمبر 2025، وقائمة النتائج للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، والإيضاحات حول القوائم المالية المتضمنة على ملخص لأهم السياسات المحاسبية.

تبرز هذه القوائم المالية مجموعا صافيا للموازنة بقيمة 56 486 671 ألف دينار وأموالا ذاتية إيجابية بقيمة 2 984 139 ألف دينار بما في ذلك أرباح السنة المحاسبية البالغة 1 153 903 ألف دينار.

في رأينا، فإن القوائم المالية المرفقة لهذا التقرير، صادقة وتعكس صورة مطابقة من كافة النواحي الجوهرية، الوضعية المالية للبنك المركزي التونسي كما هي في 31 ديسمبر 2025، ولنتيجة عملياته للسنة المنتهية في نفس التاريخ، وفقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموما بالبلاد التونسية مع مراعاة خصوصيات نشاط البنك المركزي.

أساس الرأي

تمت عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعتمدة في البلاد التونسية. إن مسؤولياتنا بموجب هذه المعايير مفصلة أكثر ضمن بند مسؤوليات مدققي الحسابات عن تدقيق القوائم المالية الواردة في تقريرنا هذا. نحن مستقلون عن البنك المركزي التونسي وفقاً لقواعد السلوك الأخلاقي المطبقة على مراجعة القوائم المالية في البلاد التونسية، وقد استوفينا مسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لهذه القواعد. إننا نعتقد أن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملائمة لتوفير أساساً لإبداء رأينا.

مسؤوليات مجلس الإدارة عن القوائم المالية

إن مجلس الإدارة هو المسؤول عن إعداد القوائم المالية وعرضها بصورة عادلة وفقاً للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموماً بالبلاد التونسية مع مراعاة خصوصيات نشاط البنك المركزي وعن نظام الرقابة الداخلي

الذي يراه مجلس الإدارة ضرورياً لإعداد قوائم مالية خالية من الأخطاء الجوهرية، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ.

عند إعداد القوائم المالية، يكون مجلس الإدارة المسؤول عن تقييم قدرة البنك المركزي التونسي على العمل كمنشأة مستمرة، والإفصاح، حيث أمكن، عن الأمور المتعلقة بمبدأ الاستمرارية بما في ذلك استخدام مبدأ الاستمرارية المحاسبي عند إعداد القوائم المالية، إلا إذا كان في نية مجلس الإدارة تصفية البنك المركزي التونسي أو إيقاف عملياته أو عدم وجود أي بديل واقعي آخر سوى القيام بذلك.

تقع على عاتق مسؤولي الحوكمة مراقبة إجراءات إعداد التقارير المالية للبنك المركزي التونسي.

مسؤوليات مدققي الحسابات حول تدقيق القوائم المالية

إن أهدافنا تتمثل في الحصول على تأكيد معقول بأن القوائم المالية ككل خالية من الأخطاء الجوهرية، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ وإصدار تقرير التدقيق الذي يتضمن رأينا.

يعتبر التأكيد المعقول هو تأكيد عالي المستوى، ولكنه ليس ضماناً بأن التدقيق الذي يتم وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعمول بها في تونس سيكشف دائماً عن المعلومات الجوهرية الخاطئة عند وجودها. إن الأخطاء قد تحدث نتيجة لاحتيال أو خطأ ويتم اعتبارها جوهرية، إذا كانت منفردة أو مجتمعة، يمكن أن يكون لها تأثير على القرارات الاقتصادية المتخذة من قبل مستخدمي هذه القوائم المالية.

كجزء من عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعمول بها في تونس، نمارس الاجتهاد المهني والحفاظ على الشك المهني في جميع مراحل التدقيق، وكما نقوم بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات تدقيق تستجيب لتلك المخاطر والحصول على أدلة تدقيق كافية وملائمة توفر أساساً لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم اكتشاف خطأ جوهرية ناتج عن احتيال يعد أكبر من ذلك الناتج عن خطأ، لما قد يتضمنه الاحتيال من تواطؤ أو تزوير أو حذف متعمد أو تحريف أو تجاوز لنظام الرقابة الداخلي.

- الحصول على فهم لنظام الرقابة الداخلي المتعلق بالتدقيق وذلك لتصميم إجراءات تدقيق ملائمة في ظل الظروف القائمة.

- تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المتبعة، ومعقولية التقديرات المحاسبية والإفصاحات ذات الصلة التي قام بها مجلس الإدارة.

- التأكد من مدى ملائمة استخدام مجلس الإدارة لمبدأ الاستمرارية في المحاسبة، وبناءً على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها، وفيما إذا كان هناك عدم تيقن جوهرية مرتبط بأحداث أو ظروف قد تلقي بشكوك جوهرية حول قدرة البنك المركزي التونسي على الاستمرار كمنشأة مستمرة. وإذا ما توصلنا إلى نتيجة بأن هناك شك جوهرية، فعلينا الإشارة في تقرير التدقيق إلى الإفصاحات ذات الصلة في القوائم المالية أو تعديل رأينا إذا كانت هذه الإفصاحات غير كافية. إن استنتاجاتنا مبنية على أدلة التدقيق

التي حصلنا عليها حتى تاريخ تقرير التدقيق، ومع ذلك، فإن الأحداث أو الظروف المستقبلية قد تؤدي إلى عدم استمرار البنك في أعماله كمنشأة مستمرة.

- تقييم العرض العام وهيكل القوائم المالية ومحتواها بما في ذلك الإفصاحات حولها وفيما إذا كانت القوائم المالية تمثل المعاملات والأحداث التي تحقق العرض العادل.

اننا نتواصل مع مسؤولي الحوكمة للبنك المركزي فيما يتعلق بمجال ورزنامة أعمال التدقيق وأمور التدقيق الرئيسية، بما في ذلك أي وجه من أوجه قصور هامة في نظام الرقابة الداخلية التي لاحظناها خلال أعمال التدقيق التي قمنا بها.

تونس، في 30 مارس 2026

مراقبي الحسابات

ف.م.ب.ز - ك.ب.م.ج تونس

شركة مكتب سي.أم.سي

محمد عماد الوكيل

هشام العموري

توزيع نتيجة السنة المحاسبية

توزيع نتيجة السنة المحاسبية 2025

عملا بأحكام الفصل 78 من القانون عدد 35 لسنة 2016 المؤرخ في 25 أفريل 2016 والمتعلق بضبط النظام الأساسي للبنك المركزي التونسي، صادق مجلس إدارة البنك، خلال اجتماعه بتاريخ 30 مارس 2026، على توزيع نتيجة السنة المحاسبية 2025 كما يلي (بالدينار):

نتيجة السنة المحاسبية	1.153.902.999
الاحتياطي الخاص	181.000.000
احتياطي للبناءات	60.000.000
احتياطي الصندوق الاجتماعي	5.000.000
القسط الراجع للدولة	907.902.999

وينقسم مبلغ 181 مليون دينار الذي تمّ رصده للاحتياطي الخاص، بغاية دعم الأموال الذاتية للبنك، إلى:

- مبلغ 66 مليون دينار بهدف تمويل الأقساط غير المُحرّرة من مساهمات البنك المركزي التونسي.
- مبلغ 115 مليون دينار لتعزيز احتياطي الصمود.

"تم إيداع هذا العدد من الرائد الرسمي للجمهورية التونسية بمقر ولاية تونس العاصمة يوم 8 جوان 2026"